الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز

لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم

Perceived self-efficacy and its relationship to achievement motivation in educable mentally handicapped students

هناء إبراهيم عبد الحميد

مدرس علم نفس الطفل بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الإسكندرية

Hanaa Ebrahim Abdel Hameed

Lecturer of child psychology

Early childhood education faculty – Alexandria University

الإستشهاد المرجعى:

عبد الحميد، هناء إبراهيم.(٢٠٢١). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٣(٦)، ج(١)، ديسمبر، ١٩٩-٢٥٨.

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة بأبعادها وبين دافعية الإنجاز لدى الطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ،والتنبوء بدافع الإنجاز من خلال أبعاد الكفاءة الذاتية، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالب وطالبة بمحافظة الإسكندرية وتم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس دافعية الإنجاز ،وبتحليل نتائج البحث فقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الدافعية للانجاز وأبعاد الكفاءة الذاتية لدي الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعلم، يمكن التنبوء بالدافع للانجاز من خلال أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة (المجال الانفعالى – المجال الاجتماعى – مجال الإصرار والمثابرة – المجال المعرفى- المجال الأكاديمى) لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم، "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية وفقاً للنوع (ذكور/إناث)" لصالح الإناث، توجود فروق بين الطلاب وفقاً للنوع (ذكور/إناث)" فى أبعاد مقياس دافعية الانجاز (النجاح، الاستطلاع) لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية المدركة – دافعية الإنجاز – الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم

Summary:

The current research aimed to identify the relation between perceived self-efficacy in its dimensions and the achievement motivation of educable mentally handicapped students and predict the achievement motivation through the dimensions of self-efficacy. The research sample consisted of (30) male and female students in Alexandria Governorate. The perceived self-efficacy scale and the achievement motivation scale were applied. After analyzing the results of the research, a set of results were reached: There is a statistically significant correlation between the dimensions of achievement motivation and the dimensions of self-efficacy in educable mentally handicapped students. The dimensions of the emotional, social, and academic field are predictors of the motivation for achievement, while the insistence and cognitive dimensions were not. There are statistically significant differences in the dimensions of the self-efficacy scale according to gender (male / female).There are statistically significant differences in the dimensions of the achievement motivation scale according to gender (males / females).

Keywords: Perceived Self-Efficiency - Achievement Motivation - Educable Mentally Handicapped Students

مقدمة:

لقد زاد الأهتمام في الفترة الأخيرة فى إجراء العديد من الدراسات الخاصة بالكفاءة الذاتية المدركة واصبح موضوع تحديد مستوى الكفاءة المدركة لدى المتعلم من أكثر الموضوعات ذات علاقة وثيقة بدافعية الإنجاز نظرا لإرتباطه بمفهوم الفرد لذاته من حيث قدراته ومستوى تمكنه ومن ثم تأثيرة على أدائه فى مواقف الإنجاز فكثيراً مانتسأل عن المصدر الذى يوجه سلوك الإنسان ويؤدى بيه إلى البحث والسعى فى سبيل تحقيق وإشباع أهدافه وذلك من أجل تحقيق النجاح والتفوق والتخطيط للمستقبل وذلك ما يطلق عليه الدافعية للإنجاز ، فالدافعية هي القوة المحركة التى تساعد على تحفيز سلوك الفرد كما أنها تعمل على توجيه وتحقيق غايته .

وقد أشار(أحمد عربيات ، عماد الزغلول، ٢٠٠٨، ٤١) إلى أن موضوع تحديد مستوى الكفاءة المدركة لدى المتعلم موضوعاً ذات علاقة وثيقه بدافعية الفرد للإنجاز والتعلم حيث يرتبط ارتباط وثيق بقدرة الطالب ومدى تمكنه من أدائه فى مواقف التعلم والإنجاز فتباين إدراك الطفل لمستوى كفاءته يقف بخلفه مدى تباين مستوى انجازهم.

وتأكيدا للقول السابق فقد أشارت (سالى طالب علوان ،٢٠١٣، ٢٢٦) أن الكفاءة الذاتية المدركة هى معرفه الفرد لتوقعاته الذاتية فى قدراته للتغلب على المهمات المختلفة وبصورة ناجحة وتتمثل ذلك فى قدرة السيطرة على المتطلبات والتغلب على المشكلات الصعبة التى تواجهه .

وقد اشار(lu, (2011 أنه فكلما زاد الإحساس بالكفاءة الذاتية زاد الجهد والمثابرة، فالطلاب ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة يتعاملون مع المشكلات بمزيد من الإحساس بالهدوء.

لذلك يرى Cripe (2007) أنه إذا كان تقدير الطلاب لذواتهم ايجابياً شكل ذلك لهم درعاً فى مواجهة التغيرات أو الضغوط التى يمرون بها أو يواجهونها ، مما يوفر لهم القدرة على السيطرة وعلى الصراعات التى تعترض حياتهم فيكونوا أكثر واقعية وتفاؤلاً

واستمتاعاً بالحياة ويشعرون بالمسؤلية ،مما يدعم لديهم الشعور بأهميتهم وثقتهم بنفسهم فى المجتمع .

فقد جاءت دراسة نافد نايف يعقوب (٢٠١٢) حيث أشارت إلى أنه يوجد علاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز حيث هدفت البحث إلى توضيح أهمية الكفاءة الذاتية المدركة حيث تسهم فى استنهاض قدراتهم واستعدادتهم فى كافة الميادين .

ومما لاشك فيه فإن الطلاب المعاقين عقلياً يختلفون عن أقرانهم العاديين فى النواحى الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية مما يجعلهم يختلفون عن أقرانهم فى البرامج المقدمة سواء كانت تعلمية أو تأهيلية ولكن بإستخدام الاستراتيجيات الخاصة بتنظيم الذات مع هؤلاء الطلاب قد نعمل على مساعدة هؤلاء الطلاب لرفع مستوى كفاءتهم الذاتية ومساعدتهم فى تحقيق وتنمية دافعتهم لإنجاز العديد من المهام .

فقد جاءت دراسة سميرة أبو الحسن ، خالد محروس بكرى ومحمد رفعت حسنين(٢٠١٦) ، دراسة(Hughe(2000 ، ودراسة Fischerkaren (2002) ودراسة cull.Hrobin(٢٠٠٢) ودراسة Graham et al (2005) أن الطلاب المعاقين عقلياً الذين يستخدموا معهم استراتجيات تتلائم مع قدراتهم فقد كانوا يتميزا بالتفوق وتحقيق الكفاءة العالية على عكس الطلاب الذين لم يتبعوا معهم الاساليب المناسبة حيث وجد من خلال نتائج الدراسات أن هناك علاقة إرتباطيه موجبه بين الأساليب المناسبة المستخدمة وبين رفع الكفاءة الذاتية ودافعية الإنجاز لدى هؤلاء الطلاب .

كما ذكر(2003) Jearald أن للخبرات الإيجابية التى يتعرض لها الطلاب داخل المؤسسات التعليمية أو الاجتماعية لها دور كبير فى تحقيق الشعور بالأطمئنان والثقة بالنفس ، كما أن تساعد على رفع مستوى تقدير الذات وعلى العكس من ذلك فقد يؤدى التسلط والتفكك الأسرى والقهر والإحساس بالفشل إلى تدنى مستوى كفاءة الذات مما يؤثر سلباً على تفاعلات الفرد الإجتماعية والتعليمية .

فالنجاح عادة يرفع الكفاءة الذاتية للفرد وأن الفشل المتكرر يؤدى إلى انخفاضها؛ وحيث أن موضوع البحث عن فئه من أهم فئات المجتمع وهم الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم فلابد أن نوفر لهم كل ما يساعدهم على أن يحيوا حياة كريمة بما يتلائم مع ظروفهم وقدراتهم الخاصة فى كافة المؤسسات سواء كانت إجتماعية أو تعليمية فهم بحاجة إلى بث الثقة بأنفسهم لكى يستطيعوا إظهار ما لديهم من قدرات وكفاءات فى ظل المجتمع الذين يعيشون فيه .

فالطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم لا يتوقعوا النجاح بسبب الفشل والاحباط دائماً وأبداً مما يؤثر ذلك بصورة سلبية على الدافعية للانجاز والتعلم ،فقد أوضحت العديد من الدراسات أن معظم السلوك الإنسانى تضبط نتائجة، فالانسان يميل إلى تكرار السلوك الذى يعود على نتائج ايجابية وإلى خفض السلوك الذى يعود عليه نتائج سلبية ، فالنجاح يولد الحماس والمواظبة والاعتزاز بالنفس مما يؤدى إلى الشعور بالكفاءة الذاتية وزيادة الدافعية وهذا ما يحتاجه ابنائنا الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم ، فلابد أن نهيء لهم الظروف التى تزيد من احتمالات نجاح الطالب وإزالة الظروف التى تؤدى إلى فشله بشكل متكرر ما يؤثرعلى تقدمهم حتى يصبحوا أفراد لهم كيانهم فى المجتمع ، حيث نرى العديد من الدراسات كدراسة محمد القضاه، محمد التروتورى(٢٠٠٧)،حامد زهران(٢٠٠٣) و(2002)Schunk حيث أكدوا على أن الكفاءة الذاتية تنمو لدى الطلاب عندما يبدأون التمييز باحساسهم والعوامل التى تؤثر على هذه الاحساسات ، ويروا أن إدراك الفرد للنجاح أو شعوره بخبرة النجاح فى مجال محاولته للتفوق يولد لديه مشاعرايجابية وشعوراً بفاعليه ذاته وكفاءته الشخصية التى تعزز دافعيتة وكفاءته . وكلما ارتفعت الكفاءة المدركة كلما زادت دافعيتة حيث أن ذلك يدفعه لان يكون مثابراً على القيام بمحاولات أخرى للتفوق.

فالدافعية تعد القوى المحركة التى تدفع الفرد وتوجه سلوكة نحو هدف معين فهي من العناصر الاساسية التى تؤثر فى سلوك الفرد الذي اعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس ، فالانسان يعيش حياته مدفوعاً نحو هدفه، فإن أداء الفرد وإقباله على القيام بإعمال معينه مرهون بنوعيه الدافعية لديه.

لذلك فقد سعت الباحثة من خلال البحث الحالى التعرف على مدى كفاءة هؤلاء الطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ومدى دافعيتة للإنجاز .

مشكلة البحث:

أن الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز من أكثر العوامل المؤثرة فى الاداء والمثابره بحيث أنه يمكن من خلالها التنبوء بقدرات الطالب وما يستطيع من تحقيق انجازات خاصة به. فإن المستوى المرتفع من الكفاءة الذاتيه المدركه والدافع للانجاز قد يشعر إلى سلامة العملية التربوية ولكن تدنى مستوى الكفاءة الذاتية والإنجاز قد يؤدى إلى حاجة الطلاب إلى تدعيم خبراتهم كى يرتفع هذا المستوى لديهم .

وعلى الرغم من أهتمام الباحثين فى الفترة الأخيرة بتناول الكفاءة الذاتية المدركة ودافعيه الإنجاز خاصة فى الابحاث الاجنبية والعربية لكن لا يوجد فى حدود علم الباحثة دراسة أهتمت بالطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم على الرغم من أن هذه الفئة من الطلاب بحاجة شديدة إلى الأهتمام بقدراتهم كى يستطيعوا تحقيق أكبر درجات التوافق النفسي و الأجتماعى فلم يوجد دراسة عربية فى حدود علم الباحثة تناولت الكفاءة الذاتية المدركة ولكن توجد دراسة عربية واحدة فى حدود علم الباحثة لهذه الفئه عن دافعية الإنجاز وهى دراسة محمد كمال خضير (٢٠١٩) حيث كانت من نتائج هذه البحث اى أنه كلما زادت دافعية الإنجاز لدى الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم كلما حققوا نجاحاً إجتماعياً.

فقد جاءت العديد من الدراسات السابقة التى أكدت على القول السابق حيث هدفت دراسة كل من دراسة محمد عبد المنعم وزينب غريب (٢٠١٥) ودراسة نهله متولى (٢٠١٣) ودراسة سلامة المحسن (٢٠٠٦) إلى الكشف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وبين دافعية الإنجاز لدى الطلاب حيث توجد علاقة ارتباطيه داله بين دافعيه الإنجاز والكفاءة الذاتيه المدركة كما أشارت الدراسات ايضا إلى أن الذين يعانون من

الخوف من الفشل غالباً ما يفقدون الثقه بالنفس ويتأثرون بتوقعات الاخرين السلبية تجاههم مما يؤدى إلى انخفاض فى كفاءتهم الذاتية ودافعيتهم للإنجاز .

ومع أن النجاح عادة يرفع الكفاءة الذاتية كما يؤدى الفشل المتكرر إلى خفضها إلا أن أثر الإنجاز أو الكفاءة يتوقف على طبيعة هذه الإنجازات وتنميتها المدركه ومدى تقدير أفراد المجتمع لحياة الفرد بهدف الإنجاز (فتحى الزيات ،١٩٩٩،٣٩٤).

ومما سبق يتضح أن البحث الحالى يعمل على توضيح العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز وإمكانية التنبوء بالدافع للإنجاز من خلال الكفاءة المدركة كما توضح البحث ايضا على وجود فروق بين الاناث والذكور فى درجات الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز ويمكن ضياغة تساؤلاتها على النحو التالى:-

١- هل توجد علاقة بين درجات ابعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة (المجال الانفعالى – المجال الاجتماعى – مجال الإصرار والمثابرة – المجال المعرفى- المجال الأكاديمى) والقيمة الكلية للكفاءة الذاتية المدركة وبين درجات مقياس دافعية الإنجاز لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم؟

٢- ما دلاله درجة التنبوء بالدافع للانجاز من خلال ابعاد الكفاءة الذاتية المدركة (المجال الانفعالى – المجال الاجتماعى – مجال الإصرار والمثابرة – المجال المعرفى- المجال الأكاديمى) مع الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية المدركة) لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الجنسين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الجنسين على مقياس دافعية الإنجاز لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم؟

أهداف البحث:

١- هدف البحث الحالى إلى التعرف على مدى العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم .

٢- صياغة معادلة بالتنبوء بدافعية الإنجاز من خلال ابعاد الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

أهمية البحث:

١- يعود أهمية البحث إلى قلة البحوث فى حدود علم الباحثة التى بحثت فى مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم وعلاقتها بدافعية الإنجاز .

٢- الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

فقد جاءت نظرية اتكنسون لتؤكد على أن الأفراد يدركون بأنهم أكثر كفاءة فى أداء المهام المطلوبه ومنهم فى ضوء أحتمال نجاحهم فكل سلوك وراءه دافع للانجاز، حيث تلعب دافعيه الإنجاز دورهام جدا فى رفع مستوى أداء الفرد فى شتيء المجالات التى يمر بها فيشعر الفرد بالكفاءة والفاعلية التى تسبب النجاح ويعزز من مجهودة ويزيد دافعيتة الداخلية وعلى العكس فالشعور بعدم الكفاءة يضعف الدافعية الداخلية وهذا ما يحتاجه أبناءنا المعاقين عقليا القابلين للتعليم فهم بحاجة دائمة لرفع كفاءتهم لتزداد ثقتهم بأنفسهم .

محددات البحث:

- **الحدود البشرية:**

اجرى البحث الحالى على عدد ٣٠ طالب (١٥ ذكور،١٥ إناث) من الطلاب المعاقيين عقليا القابلين للتعليم والتى تتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٥٠-٧٠ درجة ذكاء على مقياس استانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة والعمر الزمنى ما بين ١٢- ١٥ عام .

- **الحدود المكانية:**

تم تطبيق ادوات البحث فى إحدى المراكز الخاصة بالأسكندرية (جمعية الغد المشرق).

- **الحدود الزمنية :**

اقتصر تطبيق البحث خلال العام الدراسى (٢٠١٩- ٢٠٢٠).

مصطلحات البحث

- **المعاقين عقليا القابلين للتعليم**

هم الأطفال التى تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) ويحتاجوا إلى برامج فردية كما انهم لديهم القدرة على اكتساب العديد من المهارات الأكاديمية والإجتماعية والقيام ببعض الأعمال التى تطلب منهم والتى تمكنهم من الاعتماد على ذواتهم (محمد الفوزان،٧١،٢٠٠٩).

التعريف الإجرائى

هم الأطفال الملتحقين ببرنامج المعاقين عقليا فئة القابلين للتعليم وهم الذين لديهم درجة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس دافعية الإنجاز .

- **الكفاءة الذاتية المدركة**

أنها مركب من كل النجاحات وحالات الفشل المهمة التى يتم تعززها للذات حيث أنها سمه عامة ومستقرة نسبيا ومتغيرة عبر الزمن بتراكم خبرات النجاح والفشل فهي تحدد ثقة الفرد العامة وقابليته للنجاح (سامى رضوان ، ٢٠١٠ ، ١١)

التعريف الإجرائي للكفاءة الذاتية المدركة

الدرجة التى يحصل عليها الطالب المعاق عقليا القابل للتعليم على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المستخدم في البحث.

- **دافعية الإنجاز**

هى رغبه الفرد أو ميله للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح من داخل أداء المهام الصعبة بأقل شكل متاح وبأقصى سرعة تمكنه (mayers, 2004).

التعريف الاجرائى دافعية الإنجاز

الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب المعاق عقليا القابل للتعليم نتيجة اسجابته على مقياس دافعية الإنجاز واستعداده يحدد مدى سعى الطالب ومثابرته فى سبيل تحقيق نجاح او بلوغ هدف .

الإطار النظرى

لا تكتمل سعادة أي أسرة حتى ترزق بأطفال، وتبدأ رحلة جديدة شيقة مع تربيتهم لكن بعض الأسر قد تواجه تحديا كبيرا عندما يكون الابناء من ذوي الاحتياجات الخاصة مما قد يسبب صدمه للأسرة نتيجة عدم وعيها الجيد بكيفية التعامل مع الطفل المعاق الذي يصعب عليه الاندماج في الحياة الاجتماعية . ولكن في السنوات الأخيرة ومع إزدياد الوعي فإن العديد من الأسر نجحت في التعامل مع أبنائها من ذوي الاحتياجات الخاصة وأصبح التعامل مع الطفل المعاق جسديا أو ذهنيا أفضل من ذي قبل فأصبحنا نري العديد من الأبطال والموهوبين والمتفوقين لذا يجب علينا أن نتعرف على هوايتهم وننمي مهاراتهم مما يساعدهم على تحقيق كفائتهم الذاتية و دافعيتةم للإنجاز وسوف يخص البحث الحالي فئة من فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهم المعاقين عقليا القابلين للتعلم وسوف نتناول هذه الفئة بشيء من التفصيل:-

أولاً: الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم مفهوم المعاقين عقليا :

يشير Mary, wkiarie (2010) إلى أن الإعاقة العقلية تشير إلى قصور جوهري في الأداء الوظيفي الراهن ، وهو يتسم بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط ويوجد متلازماً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية كما عرفها

(٢٠١٤) Mc Dermott ,S,Turk,M.A أن الإعاقة العقلية عبارة عن إعاقات نمائية تؤثر على القدرة العقلية على وجه الخصوص وتتسم الإعاقة العقلية بصعوبات في حل المشكلات والفهم ووضع القرار والتواصل .

لقد اتفق كل من عادل عبدالله (٢٠١١) و جابر أحمد وبهاء الدين جلال (٢٠١٠) على أن : خصائص النمو لدي الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم تنقسم إلى:

أ- الخصائص الجسمية والحركية .

ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد خصائص جسمية معينة تميز الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعليم عن أقرانهم العاديين فهم يشبهوهم إلى حد ما فى صفات الطول والوزن والتوافق الحركي العام والحالة الصحية العامة ولكن لا نعتمد على الخصائص الجسمية فى تشخيص الإعاقة العقلية وذلك لعدد من الأسباب

١- لأن الفروق بين الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم وأقرانهم العاديين تعد قليلة.

٢- كما أن الأطفال المعاقيين عقليا ينمون جسمانياً مثل الأطفال العاديين.

٣- كما يكتمل نمو العضلات والعظام والطول والوزن والجنس عند سن ١٨ عام مثل أقرانهم العاديين.

٤- ولكن هناك فروق بين الأطفال العاديين والاطفال ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة والحادة فى كل ما سبق ذكره.

ب- الخصائص النفسية والسلوكية :

كما اتفق كل من السيد سليمان (٢٠٠٧) وسليمان حمودة (٢٠١٤) وأحمد جاد الدين وهبه جابر (٢٠١٤) على أن المعاقون عقليا يعانون من الميل إلى العزلة والانسحاب والتردد وبطء الإستجابة كما يتصفون بتبدي مستوي الدافعية لديهم وضعف الثقة بالنفس وانخفاض تقدير الذات وذلك بسبب عدم توفير اساليب تتناسب مع قدرتهم على تحقيق

مستوي تعلم مناسب يتناسب مع ما يمتلكونه من قدرات عقلية وكذلك الاثار السلبية الناتجة عن خبراتهم الانفعالية السلبية.

ج- الخصائص العقلية والمعرفية :

حيث ذكرها (عبد العزيز الشخص٢٠٠٧، ٣٠،) انه يختلف المعاقيين عقليإ عن أقرانهم العاديين في النمو العقلي والقدرات العقلية والفروق بين حالات الإعاقة العقلية البسيطة وأقرانهم العاديين في النواحي العقلية تكون بسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة وكبيرة في مرحلة الطفولة المتوسط وما بعدها

وتتمثل الخصائص العقلية فيما يلي :

حيث اتفق كل من زينب شقير (٢٠٠٥) وعبد الرحمن سليمان (٢٠٠١) وأمل الهجرس (٢٠٠٢) على أنه يوجد انخفاض في القدرة العقلية العامة من الناحية المعرفية :

١- بطيء في النمو العقلي .

٢- ضعف الانتباه.

٣- قصور في الذاكرة السمعية والبصرية .

٤- قصور في الإدراك.

٥- قصور القدرة على تكوين المفاهيم.

٦- قصور القدرة على التقييم .

٧- قصور القدرة على الملاحظة وإدراك العلاقات .

وبالرغم من ذلك فيعتبر الطفل المعاق عقليا القابل للتعليم طفلاً مشاركاً إيجابيا في اطار بيئتة التى من المفترض انها أعدت خصيصاً له، كما أنها تتيح له الفرصة للتحرك واختيار الأعمال بتلقائية التى تتناسب مع قدراتة فمن الممكن أن يستخدم حواسه الخمس مما يساعده على اكتشاف العالم من حوله ويكون النتيجة أن كل أنجاز جيد يحرزه الطفل يمنحه

إحساس بقيمته الذاتية وكفاءته الذاتية المدركة كما يؤدي إلى زيادة دافعيتة للإنجاز وذلك يتم من خلال مراعاة خصائص التطور العقلى للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ومراعاة ميولهم التى تتناسب مع قدراتهم الخاصة.

ثانياً : الكفاءة الذاتية المدركة:

تعد الكفاءة الذاتية من المفاهيم التى تحتل مركزا رئيسياً فى تحديد الطاقة الإنسانية وتفسيرها وتتضمن سلوك المبادرة والمثابرة ومدى كفايتها للتعامل مع تحديات البيئة والظروف المحيطة فهى تؤثر فى الحدث من خلال عمليات دافعية و معرفية وجدانية ولذا تعتبر الكفاءة الذاتية إحدى موجهات السلوك الذى يعتقد في قدراتة لكى يكون أكثر نشاطا وتقديرا لذاته .

فالكفاءة الذاتية المدركة أحد محددات التعلم المهمة والتى تعبر عن مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الطفل فقط ولكن بالحكم على ما يستطيع إنجازه فالكفاءة الذاتية ليست مجرد أراء شخصية عامة أو مجرد مشاعر يعبر بها الطفل عن نفسه ولكنها تقويم من جانب الطفل لذاته عما يستطيع القيام به ومدى مثابرته ومقدار الجهد الذي يبذله ومقاومته للفشل ومدى مرونته فى التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة .

تعريف الكفاءة الذاتية المدركة perceived self –Efficacy

تعرف (جمانة عبد الغفار الفاخورى ،٢٠١٨، ٣٣٣) بانها ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أوالمواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة.

ويعرفها Ruddy et al(2013) الكفاءة الذاتية على أنها اعتقادات الفرد حول قدرته على التصرف أو التفاعل بنجاح فى المواقف الاجتماعية .

ويعرفها Raskausket al(2015) بأنها القدرة المدركة لتنمية وتدعيم العلاقات الإجتماعية والتى تعزز الرضا الشخصى للطفل وتحميه من الأحداث الضاغطة.

ويعرفها Bandura بأنها مجموعة من التوقعات التى يدركها الطفل وتجعل لديه اعتقاد فى قدرته على أداء مهام محددة .

ويشير(1987) Bandura أن مفهوم الكفاءة الذاتية عندما نشر مقال له بعنوان "كفاءة أو فاعلية الذات نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك"وطوره عام (١٩٨٦) حيث ربطه بمفهوم الضبط الذاتى للسلوك فى نظريته الإجتماعية المعرفية ومن خلال هذه النظرية تبنى الفكرة القائلة بأن الأطفال يمتلكون معتقدات تمكنهم من أن يمارسوا ضبطاً قياسياً أو معيارياً لأفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم ،هذا الضبط يمثل الإطار المعياري للسلوكيات التى تصدر عنهم من حيث مستواها ومحتواها.

ويرى (سامر رضوان، ٢٠١٠ : ١١) أن ظهور مصطلح الكفاءة الذاتية على يد مؤسس نظرية التعلم المعرفي الإجتماعي ألبرت باندورا في السبعينات من القرن العشرين، ويطلق مصطلح الكفاءة الذاتية على عدة مسميات باللغة العربية منها: كفاءة الذات، وفعالية الذات، والفاعلية الذاتية، والكفاءة الذاتية، والفعالية الذاتية، ويرى شيرر ومادوكس (Sherer)، (Maddux) بأن معتقدات الكفاءة الذاتية العامة تؤثر على معتقدات الكفاءة الذاتية الخاصة كمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، حيث يعرفان معتقدات الكفاءة الذاتية العامة بأنها " :مركب مهم جدا من كل النجاحات وحالات الفشل المهمة التي يتم غزوها للذات، حيث إنها سمة عامة، ومستقرة نسبيا، ومتغيرة عبر الزمن بتراكم خبرات النجاح والفشل، فهي تحدد ثقة الفرد العامة وقابليته للنجاح".

وتشير دراسة أحمد علي(٢٠٠٤) على أهمية معتقدات الكفاءة الذاتية، إذ تتيح معتقدات الكفاءة الذاتية أمام الفرد المجال لتطوير قدراته المتعلقة بالتخطيط وتنفيذ المهام وتقويم الأعمال، وتطوير الرقابة الذاتية حول التعلم. إضافة إلى أن مدركات الفرد حول كفاءته الذاتية تلعب دورا مهما في تحصيله الدراسي.

ويشير (محمد السرحان،٢٠١٦ ،٢١) أن الكفاءة الذاتية تعد أحد المكونات المهمة للنظرية المعرفية الإجتماعية، ويرى باندورا في ضوء نظريته بأن السلوك الإنساني يتحدد

بتفاعل ثلاث مؤثرات وهي: العوامل البيئية، والعوامل السلوكية، والعوامل الشخصية، والذي يطلق عليه نموذج الحتمية التبادلية، حيث تشير العوامل الشخصية إلى معتقدات الفرد حول اتجاهاته ومهاراته وقدراته، وتتضمن العوامل السلوكية الإستجابات الصادرة عن الفرد في المواقف التي تحدث له، وأما الأدوار التي يقوم بها الأشخاص من حول الفرد فيطلق عليها العوامل البيئية .

وكشفت نتائج دراسة (سيد محمد؛ ومحمد عبد المنعم؛ وزينيب غريب (٢٠١٥) بأن الذين يعانون الخوف من الفشل غالبا ما يفتقدون الثقة بالنفس ويتأثرون بتوقعات الآخرين السلبية تجاههم والتي من شانها أن تزرع الإحباط لديهم فتكون كفاءتهم الذاتية منخفضة مقارنة بمن يعانون الخوف من الفشل.

وعرفها (محمد السرحان، ٢٠١٦) بأن الكفاءة الذاتية لها قدرة تنبؤية بالجانب الأكاديمي، حيث أنه كلما زادت درجة الكفاءة الذاتية لدى الطالب قل تسويفه الأكاديمي "كتابة الواجبات الأكاديمية، والإستعداد للإمتحانات"، وذلك لأن الطالب الذي لديه معتقد بأنه يملك قدرات دراسية عالية سيكون لديه دافع إنجاز المهام المطلوبة في أسرع وقت ممكن.

ووفقا لما قاله Bandura (2001) فإن مفهوم الكفاءة الذاتية هو النقطة المحورية للنظرية المعرفية الإجتماعية ويشير إلي مدي إعتقاد الفرد في قدرته علي أداء سلوكيات معينة وتنظيم وتنفيذ مسارات العمل اللازمة من أجل تحقيق أهداف معينة وإداراة المواقف والأوضاع المستقبلية كما ترتبط معتقدات الكفاءة الذاتية مع الجوانب المفيدة من الأداء البشري، كما أشار باندروا إلي أهم الإدعاءات الرئيسية فيما يتعلق بدور معتقدات الكفاءة الذاتية في الأداء البشري، وهي أن مستوي الدافعية أو التحفيز لدي الفرد والحالة الإنفعالية والإنجاز والعمل تستند علي ما يعتقد الفرد أكثر من استناده علي ماهو حقيقي أو صحيح علي نحو موضوعي.

ويري Sharma،Sandhu (2010) أن الكفاءة الذاتية المدركة تشير إلي اعتقاد الفرد في قدرته علي أداء سلوك معين ،أو تحقيق المستوي الذي يرتضيه فيما يتعلق بمهمة

محددة، وبتعبير أدق تتعلق الكفاءة الذاتية المدركة بمعتقدات الفرد في قدرته علي امـــتلاك المقومات العقلية، وتحريك الدافعية والموارد المعرفية.

كما عرف (رامي محمود اليوسف،٢٠١٠: ٩٦) الكفاء الذاتية المدركـــة بأنهـــا: معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية التى تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة، ولذا فأن الكفاءة الذاتية المدركة يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه الفرد كإجراءات سلوكية، إما في صورة سلوكية أو نمطية، كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلي مدي إقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف.

ويراها (أحمد محمد شبيب،٢٠٠٠: ١٢٢) بأنها حكم يعبر عن إدراك الطـــلاب للأداء العام المحدد لفهمهم وقدرتهم علي أداء المهمة ومتطلباتها.

وعرفتها (مني حسين بدوي،٢٠٠١ :١٥١) في مجال التحصيل الأكاديمي بأنها "قوة إعتقاد الطالب في القيام بالمهام والأنشطة الأكاديمية بنجاح".

وعرف Bong(2004،P882) ، M الكفاءة الذاتية بأنها إقتناعات شخصية بـــأن المتعلم يستطيع بنجاح أداء المهام الأكاديمية، وأن هذه الكفاءة تتأثر بالمهام والأنشطة التي يتم تنفيذها وبالمواد الدراسية.

وتري تيسيرمحمد الصقر(٢٠٠٥) أن الكفاءة الذاتية المدركة هي معتقدات الأفراد حول قدراتهم علي إنتاج مستويات معينة من الأداء التي تمارس التأثير علي الأحداث التي تؤثر في حياتهم ، ووفقاً لباندورا، فأن أفضل تصور للكفاءة الذاتية المدركة هـــو القـــدرة المؤثرة والفعالة التي تركز علي إعتقاد الفرد في ما يمكن أن يفعله من المهارات والموارد التي يمكن أن يجمعها.

ويرى Bandur(2007) أن الطبيعة المؤثرة للكفاءة الذاتية المدركة هـــي ســـمة أساسية للإجراءات المتبعة للوصول إلي فعالية معتقدات الأفراد ولا تهتم الكفـــاءة الذاتيـــة

المدركة بالمهارات التي يمتلكها الفرد ولكن بدلاً من ذلك تركز وتهتم علي الأحكام التي يمكن فعلها مع المهارات التي يمتلكها، حيث لا يطلب من الأفراد تقييم ما يمتلكون من قدرات بل قوة تأكيداتهم بأنه يمكنهم تنفيذ الأنشطة المعطاة لهم والمصممة في إطار متطلبات ظرفية معينة.

ويرى (مصعب حسني طالفحة، ٢٠١٣: ٥٨٧) أن الكفاءة الذاتية المدركة علي مستوي هدف التحدي الذي وضعه الأفراد لأنفسهم، ومقدار الجهد الذي سيبذوله، وإصرارهم علي مواجهة الصعوبات، كما تؤثر الكفاءة الذاتية المدركة علي إنجازات الأداء سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال تأثيراته علي مجموعة الأهداف الذاتية.

في حين نجد دارسة رامي محمود اليوسف (٢٠١٠) التي حاولت تحديد العلاقة بين المهارات الإجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام، حيث أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المهارات الإجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي.

وتعرف(سالى طالب علوان ،٢٠١٣، ٢٢٦) الكفاءة الذاتية المدركة بإنها معرفة الطفل لتوقعاته الذاتية فى قدرته للتغلب على المهمات المختلفة وبصورة ناجحة وتتمثل فى قناعات ذاتية فى قدرة السيطرة على المتطلبات والتغلب على المشكلات الصعبة التى تواجهه

ويوضح (2011,124) furze أن ارتفاع الكفاءة الذاتية للطفل تجعله يفكر تفكيراً منظماً واعياً فى استخدام أقصى حد لقدراته وخبراته وطاقاته.

ويشير (2011.48) Lu أن كلما زاد الإحساس بالكفاءة الذاتية زاد الجهد والمثابرة فالاطفال ذووالكفاءة الذاتية المرتفعة يتعاملون مع المشكلات بمزيد من الإحساس بالهدوء

ويوضح جابر محمد عبد الله ، ٢٠٠٦ ،٥٣٣) أن الكفاءة الذاتية ليست المهارات التى يمتلكها الطفل ولكن هي اعتقاده لما يمكن أن يفعله بهذه المهارات فالمهارات وحدها

ليست كافية ولكن لابد أن يكون لدى الطفل اعتقاد فى قدرته على استثمار هذه المهـــارات واستخدامها بأفضل طريقة ممكنة .

ويشير Pajares أن الكفاءة الذاتية تنبع من تأثيرها فى مظاهر متعددة من سلوك الطفل وتتمثل في اختيار الأنشطة والتعلم والإنجاز والجهد المبذول والإصرار ،هذا وقد تم تحديد أربعة مصادر لكفاءة الطفل الذاتية ،وهي خبرات الإتقان والخبرات الابدالية،والأقناع اللفظي، والحالات الانفعالية الفسيولوجية.

ويرى M,Bong (2004، 288) أن مفهوم الكفاءة الذاتيـــة المدركـــة (Self-Efficacy) أهمية كبيرة لدي المربيين، علي اعتبار أن العمل علي جعل الطـــلاب يـــرون أنفسهم بصورة إيجابية وبكفاءة مدركة عالية، يسهم في استنهاض قدراتهم واستعداداتهم في كافة الميادين، ولقد أضحي أمراَ جلياَ أن الكفاءة الذاتية المدركة المرتفعة تقود إلي مزيد من الكفاءة والفاعلية في التعامل مع الكثير من مهام الحياة ، مما دفع علماء النفس إلي الإهتمام بهذا المفهوم كونه يسهم في تعديل السلوك، ويؤثر على توقعاته الذاتية حول قدرة الفرد علي التغلب علي المهام المختلفة.

وأشار كل من يوسف قطامى و عبد الرحمن عدس (٢٠٠٢) إلي أن تلك الكفـــاءة بعد من أبعاد الشخصية، متمثلة في قناعات ذاتية حول قدرة الفرد علي التغلب علي المهام والمشكلات الصعبة التي تواجهه من خلال توجيه سلوكه ثم ضبطه والتخطيط المناسب له، وخصوصا من خلال المهام التربوية، لكونها تؤثر في الكيفية التي يشعر ويفكر بها الأفراد عند أدائهم لمهامهم.

ويشير (جمال الخطيب،٢٠٠٣ ، ٤٤) أن إتجاه الأفراد الإيجابي نحو كفـــاءتهم المدركة يساعدهم علي الإستمرار في إنجاز مهامهم، إلي أن تصبح جزءاَ مهما في حياتهم مشكلة لديهم عاملاً مساعداً يدفعهم إلي المثابرة وتحقيق التقـــدم والتميـــز فـــي تحصـــليهم ومهامهم.

وتشير دراسة (ناهد أحمد فتحى ٢٠١٩، ٥٦٤-٥٦٥) أن هناك أربعة عوامل تؤثر فى الكفاءة الذاتية حددها(Bandura،1997، 81-76) وهى:-

١- **انجازات الذات:** والتى ترجع إلى النجاحات الماضية التى تحكم التوقعات فالنجاح يتبعه نجاح ويزيد من توقع النجاح حيث يعتبر ما يحققه أداء الطفل من إنجازات من أكثر المصادر تأثيراً فى الكفاءة الذاتية ، فالتغلب على مشكلة ما وإدراك العلاقة بين الجهد والنتيجة يؤدى إلى رفع توقعات الكفاءة الذاتية ، فإذا شعر الشخص أنه ينجز بصورة ناجحة تزيد توقعاته لكفاءته الذاتية .

٢- **الخبرات الملاحظة:** كما أن ملاحظة الطفل لنجاح الأخرين وإنجازاتهم تزيد من الكفاءة الذاتية لديه.

٣- **الإقناع اللفظي :** ويتمثل فى الإقناع الخارجى للطفل بقدرته على القيام بسلوك معين وهو ما يمكن أن نطلق عليه تأثير تشجيع الوالدين والأصدقاء الذين يتوقعون الأداء من خلال الأقناع اللفظي للطفل .

٤- **الاستثارة الإنفعالية:** وتشير إلى أن البنية الفسيولوجية والانفعالية تؤثر تأثيراً بشكل عام على الكفاءة الذاتية للطفل وعلى مختلف الوظائف العقلية والمعرفية والحسية العصبية والوجدانية .

أهمية الكفاءة الذاتية:

وتكمن أهمية الكفاءة الذاتية من خلال تأثيرها في مظاهر متعددة من سلوك الطفل وتتضمن :

١- **اختيار النشاطات :** حيث يختار الطفل النشاطات التى يعتقد بأنه سينجح فيها ويتجنب تلك التى يعتقد أنه سيفشل فيها .

٢- **التعلم والإنجاز :** الأطفال الذين يتمتعون باحساس مرتفع من الكفاءه الذاتية يميلون إلى التعلم والإنجاز أكثر من نظراتهم الذين لديهم إحساس منخفض من الكفاءة الذاتية .

٣- **الجهد المبذول والإصرار** : حيث يميل الأطفال الذين يتمتعون بإحساس مرتفع من الكفاءة الذاتية إلى بذل مجهود أكبر عند محاولتهم إنجاز مهمات معينه وهم أكثر إصرار عند مواجهة ما يعيق تقدمهم ونجاحهم ، أما الأطفال الذين لديهم إحساس منخفض من الكفاءة الذاتية فيبذلون جهداً أقل فى أداء المهام ويتوقفون بسرعة عن الاستمرار فى العمل عند مواجهة عقبات تقف أمام تحقيق المهمة (ناهد أحمد فتحى ،٢٠١٩ ، ٥٥٠) .

الخصائص العامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية:

يرى (فيصل قريشي،٢٠١١، ١١-١٢) أن هناك خصائص عامة يتصف بها ذوي الكفاءة المرتفعة والذين لديهم إيمان قوي قي قدراتهم وهم يتميزون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس ويتحملون المسؤولية بجهد مرتفع و يملكون مهارات إجتماعية فائقة وقدرة عالية على التواصل مع الآخرين، كما أنهم يتصدون للعوائق التي تواجههم بمثابرة مرتفعة و يملكون طاقة عالية وعندهم مستوى طموح عال، فهم يحققون أهدافا صعبة ولا يفشلون في تحقيقها، ينسبون الفشل للجهد غير الكافي و يتفاءلون في الأمور كلها، يخططون للمستقبل و يتحملون المسؤولية.

الخصائص العامة لمنخفضي الكفاءة الذاتية:

وترى (نيفين عبدالرحمن المصري،٢٠١١، ٦٧) أن هناك سمات يتميز بها ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة الذين لا يثقون في قدراتهم وتتمثل فيما يلي:-

يخجلون من المهام الصعبة ، يستسلمون بسرعة ، لديهم طموحات منخفضة، ينشغلون بنقائصهم ويهولون المهام المطلوبة ، يركزون على النتائج الفاشلة، ليس من السهل أن ينهضوا من النكسات، يقعون بسهولة ضحايا للإجهاد والإكتئاب.

ويشير(يوسف محمود قطامي،٢٠٠٤) أن النظرية المعرفية الإجتماعية و الكفاءة الذاتية المدركة تؤثر علي الفرد في جميع جوانب الحياة ، بما في ذلك الخبرات الإجتماعية

والتعليمية حيث أن معتقدات الفرد حول قدرته علي أداء مهمة ما بنجاح يمكن أن يؤثر علي دوافعه واهتمامه وتحصيله ، وقد تختلف تلك المعتقدات باختلاف المتطلبات والمواقف الإجتماعية والأسرية.

وأشار كل من (رامي محمود اليوسف (٢٠١٣) و Schunk(2002) إلي أن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المدركة المرتفعة يباشرون في عمل المهام الصعبة ، وينظرون إليها على اعتبار أنها تحديات لابد من إتقان عملها كما يضعون لأنفسهم أهدافا طموحة، ويحددون مقدار الجهد والمثابرة اللازمين للوصول إلى الهدف ، ويحافظون على التزاماتهم بشكل قوى ، حتى عند مواجهة الصعوبات. وعلى النقيض من ذلك، يبتعد الافراد الذين يفتقرون إلى الشعور بالكفاءة الذاتية المدركة عن المهام الصعبة التى يعتبرونها كتهديدات شخصية، ولديهم طموحات منخفضة وضعف فى الالتزامات بالأهداف التى يختارون متابعتها ، كما أنهم عرضة للتخلى بسرعة عن هذه الإلتزامات عند مواجهة الصعوبات.

مصادر الكفاءة الذاتية المدركة:

يقترح باندروا أن هناك أربعة مصادر رئيسية للمعلومات التي يستخدمها الأفراد عند تشكيل أحكام ومعتقدات الكفاءة الذاتية فقد اشارت حنان الجبور(٢٠٠٢) إلى أن:

١- **الخبرات والإنجازات الذاتية أو الفعلية للفرد:-** وهي تمثل المصدر الأكثر أهمية في تحديد الكفاءة الذاتية المدركة لدي الفرد ، وتشير إلي تقييم المعلوات الذاتية التي تقوم علي الإنجازات الذاتية للفرد، حيث رفعت النجاحات السابقة من توقعات الكفاءة الذاتية، بينما الفشل المتكرر يقلل من هذه التوقعات.

٢- **الخبرات البديلة الإنابية:** وهي تشكل أحد مصادر تقوية إحساس الفرد بالكفاءة الذاتية والثقة بالذات، يتم إكتسابها من خلال مراقبة الآخرين الذين ينجزون أو يؤدون الأنشطة بنجاح، وغالباً ما يشار إلي ذلك باسم النمذجة الإجتماعية.

٣- **الإقناع أو الحث الإجتماعي واللفظي للفرد:** عندما يشجع الآخرون الفرد ويقنعونه بأداء مهمة، فإنه يميل إلي الإعتقاد بأنه أكثر قدرة علي أداء هذه المهمة سيزيد ،

وهذا يشكل مصدراً لتقوية معتقدات الأشخاص بأنهم سيتمكنوا من التعامل بنجاح مع مهام محددة، وبأنهم يمتلكون ما يحتاجون إليه لتحقيق النجاح، ويرتبط الإقناع الإجتماعي بما يتلقاه الفرد من تشجيع من خلال الأنشطة التي يديرها الأشخاص أو من خلال تقديم الأقترحات أو التدريب.

٤- **العوامل الفسيولوجية والإستثارة الإنفعالية**هى الحالة الفسيولوجية أو النفسية للفرد والعوطف تؤثر علي كيفية شعور الفرد تجاه قدراته الشخصية، كما تؤثر علي أحكام الكفاءة الذاتية المدركة فيما يتعلق بمهام محددة.

فسلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة فى بعض المواقف دون مواقف اخرى وذلك يرجع إلى مستوى دافعية الفرد نحو ممارسة السلوك فى هذه المواقف دون غيرها فقد ذكر (انور الشرقاوى ،١٩٩١،٢٥٣)أن الدافعية حالة ناشئة لدى الفرد فى موقف معين نتيجة لبعض العوامل الداخلية أو وجود بعض المثيرات الخارجية وإذا كانت الدوافع بصفة عامة مهمة فى عملية التعلم فالدافع للإنجاز يعد من أهم تلك الدوافع فى هذا المجال فعن طريقه تتبدى نتائج العمل لدى الفرد ويلعب الدافع للإنجاز دورا مهما فى التعلم المدرسى ويتميز هذا الدافع فى نزعة الفرد فى تنفيذ الأعمال بكفاءة فى وقت قصير وبمستوى اداء متميز (نهلة متولى السيد، ٢٠١٠،١٧).

ثانيا: دافعية الإنجاز:

ويشير كلا من (وقيع الله ،مي طميل حسن، ٢٠١٥، ٦٤) أن الدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية العامة وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم وعلى الرغم من ذلك فإن مهمة توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الإنجاز لا تلقى على عاتق المدرسة فقط وإنما هى مهمة يشترك فيها كل من البيت والمدرسة معاً وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى فدافعية الإنجاز والتحصيل على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الأجتماعية ، فقد

أشارت نتائج الدراسات أن الأطفال الذين يتميزون بدافعية مرتفعة للتحصيل كانت أمهاتهم يؤكدن على أهمية إستقلالية الطفل في البيت أما من تميزوا بدافعية منخفضة فقد وجـد أن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية لديهم .

مفهوم دافعية الإنجاز

فقد جاءت (فاطمة عبد الرحيم النواسية ،٢٠١٥، ٢٦١) بتعريف الدافع على انها القوة الذاتية التى تعمل على تحريك سلوك الفرد وتوجيهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها كما ذكرها (مدثر حماد الشيخ،٢٠١٥، ٦٦) بأن الدافعية تحدد على ثـلاث منطلقـات لتنشيط السلوك ، وتوجيهه وتثبيته، وتعديل السلوك .

كما عرف (عبد الرحمن عدس، ٢٠٠٩،٢٢٧) الدافع على انه مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التى تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذى أختل .

إن مفتاح دافعية الطالب تكمن في مدى ما يحققه من إشباع الحاجات من خـلال ممارسته لأنماط سلوكية معينة تؤدي إلى التعلم ، أي إن هناك حاجات لدى الطلبة ينبغي أن تشبع وعلى المعلم أن يتحقق ما إذا كان المتعلم يجد إشباعاً لهـذه الحاجـات مـن خـلال ممارسته للنشاطات المدرسيةوتبرز أهمية الدافعية في كونها هدفاً تربوياً في حد ذاتـه لان استثارة دافعية الطلبة وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية خارج نطاق المدرسة وفي حياتهم المستقبلية ، وتعد الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سـبيل انجـاز أهداف تعليمية معينة لان الدافعية احد العوامل المحددة لقـدرة الطالـب علـى التحصـيل والإنجاز، ومن الدوافع التي نالت اهتمام علماء النفس والباحثين في السنين الأخيرة دافـع الإنجاز الدراسي، حيث يرى المعنيون بدراسة هذا الدافع من علماء النفس انه دافع أساسي يحرك الأفراد نحو العمل والإنجاز، وليس من الصعب معرفة دواعي هذا الاهتمام به، فهو أساسي لفهم سلوك العمل في مجالات الحياة المختلفة

مكونات الدافعية للإنجاز :

ويشير كلا من (وقيع الله ،مي طميل حسن، ٢٠١٥، ٦٩-٧٠))إلى مكونات الدافعية للإنجاز التى يحدد (ozill) في ثلاثة عناصروهي :

١- **الحافز المعرفى** : الذى يعبر عن حالة (الانشغال بالنشاط) بمعنى أن الطفل يحاول أن يشبع حاجاته لان يعرف ويفهم وتكمن أكتشاف معرفة جديدة في كونها تعينه على أداء ما ينهض به من مهام بكفاءة أعلى .

٢- **تكريس الذات:** بمعني أخر توجه الأنا أوالذات ويمثله رغبه الطفل في المزيد من السمعة أو الصيت والمكانة التى يحرزها عن طريق أرائه المتميزة والملتزم في نفس الوقت بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها مما يؤدى إلى شعوره بكفاءته واحترامه لذاته

٣- **دوافع الإنتماء** : ويتمثل في سعى الطفل للحصول على الاعتراف والتقدير بإستخدام نجاحه الأكاديمى ومختلف الأداءات .

صفات ذوى الدافعية للإنجاز:

وقد اشارت (سهيلة علوطي،٢٠٠٧) أن يتميز ذوى الدافعية للإنجاز المرتفع بعدة خصائص من بينها :-

١- يفضلون العمل على مهام تتحدى قدراتهم وبحيث تكون هذه المهام واعده بالنجاح ولا يقبلون بمهام يكون النجاح فيها مؤكدا ومستحيلا.

٢- يفضلون المهام التى يقارن فيها أدائهم بأداء غيرهم كما يختارون مهام وأعمال أو مهن أكثر واقعية ولديهم قدرة أكبر إحداث تزاوج جيد بين قدراتهم والمهام التى يختارونها .

٣- يفضلون اختيار مهام يكون لديهم قدر من الاستبصار بالنتائج المتوقعة من العمل عليها وكم الوقت والجهد المطلوب لها.

٤- يكونون أكثر أهتماما باكتشاف البيئة المحيطة بهم فهم أكثر أهتماما بالسفر وأكثر اهتماما بتجربة أشياء جديدة حيث أنهم يبحثون عن فرص جديدة للاستفادة منها وتجربة مهاراتهم وتحقيق أهدافهم فى الإتقان .

٥- يوصفون بأنهم مستقلون ولهم قيم نابعة من داخلهم ويميلون لان ينجزوا أعمالاً جيدة رغبة في الإنجاز لذاته وليس لمجرد إرضاء الناس وعليه فهم يتميزون باستقلال الشخصية وتفردهم عن غيرهم.

وقد حدد باندورا (Bandura،1986) بعدين للكفاءة الذاتية:

البعد الأول يسمّى **بالكفاءة الذاتية الشخصية** Personal Self–efficacy، ويقصد بها إيمان الفرد بقدرته على تنفيذ المهام المطلوبة منه بنجاح. أما البعد الثاني فيسمى **بتوقع المخرجات** Outcome Expectancy؛ ويشير إلى إيمان الفرد بأن سلوكه بطريقة معينة سيؤدي إلى النتائج المطلوبة.

ويعد التركيز على دافعية الإنجاز كمفهوم وكأهمية والقدرة على تحفيزها واستثارتها لدى الذات أو الأخرين تمثل خطوة مهمة فى النجاح عموما، ولذا فسوف نعرض نظريات لتفسير الدافعية حيث اهتم علم النفس الإجتماعى بدراسة دافعية الإنجاز لما يمثله أحد الجوانب المهمة فى البناء الكلى للدوافع الإنسانية.

نظرية ماكليلاند Maclelland

حيث تشير(هناء عبد القادر مصطفى، ٢٠٠٠ ،١١) أن نظرية دافع الإنجاز احد التفسيرات التي لاقت نجاحاً هائلاً وقبولاً لدى الباحثين لفهم الدوافع الحقيقية لدى الطلاب نحو الإنجاز في البيئة المدرسية ، ويعد ماكليلاند رائداً في هذا الإتجاه، فقد تركزت أبحاثه في بدايتها حول طبيعة دافعية الإنجاز وطرائق قياسها وعلاقتها ببعض العوامل الثقافية ،

وقد تأثر ماكليلاند بنظرية التحليل النفسي عند فرويد، وجمع في منهجه بين التحليل الاكلينكي الفرويدي للدافعية وصرامة المنهج التجريبي في علم النفس.

ويذكر (علي صبحي٢٠١١ ، ٦٠-٥٩) أن ماكليلاند توصل في دراساته إلى أهمية التمييز بين الدوافع اللاشعورية والقيم الشعورية، إذ هما محددان مختلفان للسلوك ولخص الدوافع وكيفية تأثيرها في السلوك في أربعة أنواع رئيسة وهي: الدافع إلى الإنجاز والدافع إلى التسلط والدافع إلى الانتماء والدافع إلى التجنب، وفسر دافعية الإنجاز على أساس إن بعض الأفراد لديهم نزعة عالية للانجاز، والعمل الجيد من اجل الوصول إلى أهداف محددة، وهذه النزعة العالية تخلق رغبة طموحة في النجاح ، على وفق معايير ذاتية للعمل المتقن الجيد والمثابرة والاستقلالية ، ولجأ إلى استخدام صور من اختبار (TAT) الذي وصفه موراي، فالشخص الذى يتمتع بدافع انجاز عال يسرد قصصا هائلة وتصورات وأفكار حول الإنجاز.

كما توجد العديد من النظريات مثل نظرية أتكنسون الذى ركز فيها على الدافعية المستثارة وما يتصف به الموقف من خصائص معينة انما يستثير دوافع مختلفة، وإذا تغيرت طبيعة المواقف أو المتغيرات فأن دوافع مختلفة تستثار او تتحقق وينتج عنها تنشيط نماذج محددة ومختلفة من السلوك (عصام على الطيب، ربيع عبدة رضوان،٢٠٠٢،٢٠٠٦).

فالميل للنجاح هو ميل دافعى متعلم وقوة الميل ترتبط باهتمام الفرد بالأعمال الأكثر دقة وبمستوى ادائه فى هذه الأعمال فالنجاح يتبعه الشعور بالفخر والفشل يتبعه الشعور بالخيبة (Bioggianopittman ، ١٩٩٢ p37).

وبهذا يمكن القول أن الدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة ومن الواضح أن الدافع لا يمكن ملاحظته مباشرة وأنما يستدل عليه من الآثار السلوكية التي تؤدي إليه.

فهو القوى الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معنية يشعر بالحاجة إليها أو بأهيمتها ، وليس معنى هذا أن الدافعية هي نمط السلوك الذي تلاحظ أنما

هي حالة وراء هذا السلوك أي أنها الحالة التي تثير وتنشط وتوجه السلوك نفسه وتحمل على استمراريته (أسامة كامل راتب، ٢٠٠٢، ٤٢) .

وخلاصه القول فإن الأفراد بطبيعتهم لديهم دافعية نظرية لكي يكونوا أكفاء في جوانب في حياتهم ولكي يشبعوا رغباتهم الملحة ولكي يكون الفرد كفأ في مجال ما فهو يحاول أن يسعي ليتفوق .

فإن إدراك الفرد للنجاح يولد لديهم المشاعر الإيجابية كما أنه يولد لديه الشعور بذاته وكفاءته الذاتية التي تساعد على تعزيز دافعيتة .

وكلما ارتفعت دافعية الكفاءة لدي الفرد فذلك يشجعه على القيام بالعديد بالمحاولات الأخري ، كما أن عدم إدراك الفرد للنجاح أو شعوره دائما بخيبه الأمل من تكرار الفشل فذلك يولد لديه مشاعر سلبية مما يؤدي إلى انخفاض دافعية الكفاءة .

فالطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعلم لهم احتياجات خاصة حتى يتم تنمية دافعية الإنجاز لديهم وتحقيق الكفاءة الذاتية المدركة لديهم وسوف نحصر احتياجاتهم حيث اشار (وائل مسعود ، ٢٠٠٦ ، ٤٨) إلى أن الإحتياجات التربوية الخاصة لهؤلاء الفئة من الطلاب تشمل على :

- الحاجة إلى تطوير عملية وعي الطالب بذاته وقيمة لكل ما يدور حولة وفهمه للبيئه التي يعيش فيها (ذاته – أسرته – المجتمع الذي يعيش فيه) .
- كما أنه أيضا في حاجة إلى تنمية قدراته اللغوية سواء كانت التعبيرية أو الاستقبالية.
- فهو أيضا بحاجة إلي القيام بالوظائف الحياتية اليومية مثل العناية بالمنزل ، إعداد الطعام والتسوق واستخدام المواصلات .
- كما هم بحاجة أيضا إلى تطوير أنماطهم السلوكية وأقامة علاقات اجتماعية والحاجة إلى تعلم المهارات الأكاديمية وتطوير مهاراتهم المهنية وقدراتهم الحركية .

كل ذلك إذا تم بالفعل مع هؤلاء الطلاب وأصبح لديهم الثقة بالنفس وإثبات وجودهم داخل المجتمع الذين يعيشون مما يساعد على تنمية دافعية الإنجاز ما يؤدي إلى رفع كفاءة الذاتية المدركة وشعورهم بالنجاح .

الاجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: المنهج:

يعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى المقارن وذلك بهدف الكشف عن الفروق فى الدافعية للانجاز والكفاءة الذاتية لدي الذكور والاناث، وكذلك التنبؤ بالدافعية من خلال أبعاد الكفاءة الذاتية

ثانياً :عينة البحث

[أ] عينة البحث الاستطلاعية:

هدفت البحث الإستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات، والتأكد من وضوح البنود المتضمنة في أدوات البحث والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات البحث . ولتحقيق هذه الأهداف، قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة إستطلاعية تكونت من (٣٠) من المعاقين عقليا القابلين للتعلم ممن تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٥) سنوات بمتوسط قدرة (١٣.٢٠) بإنحراف معياري قدره (١.٢٠) وقد روعي في العينة الاستطلاعية أن تمائل العينة الأساسية للدراسة من حيث تمثيلها للفئات المختلفة داخل العينة الأساسية.

[ب] عينة البحث النهائية (الأساسية):

تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٠) من المعاقين عقليا القابلين للتعلم ممن تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٥) سنوات بمتوسط قدرة (١٣.٣٤) بإنحراف معياري قدره (١.٢٦) **ويعرض جدول(١) توزيع عينة البحث وفقا لمتغيرات البحث**

جدول (١)

توزيع عينة البحث حسب متغيرات البحث

المتغيرات الديموجرافية		عدد الأمهات	المجموع
النوع	ذكور	١٥	٣٠
	إناث	١٥	

ثالثاً:أدوات البحث:

١- **مقياس الكفاءة الذاتية المدركة للطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعليم** (اعداد الباحثة)

٢- **مقياس دافعية الإنجاز للطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعليم** (اعداد الباحثة)

وتعرض الباحثة فيما يلي خطوات اعداد هذه الأدوات وخصائصها السيكومترية:

[١] **مقياس الكفاءة الذاتية المدركة للطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعليم** (اعداد الباحثة)

قامت الباحثة باعداد مقياس **الكفاءة الذاتية** لتحقيق أهداف البحث الحالية وذلك علي النحو التالي:

[أ] مبررات تصميم المقياس: من الأسباب التي دعت إلي تصميم المقياس هي قلة وجود المقاييس المستخدمة لقياس الكفاءة الذاتية لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم وخاصة في هذه المرحلة حيث وجدت الباحثة العديد من المقاييس التي تقيس الكفاءة الذاتية ولكن لمراحل عمرية كبيرة ولم تجد ما يلائم عينة البحث وذلك فى حدود علم الباحثة، لذلك فضلت الباحثة تصميم مقياس خاص بها للاستخدام فى البحث الحالي.

[ب] اجراءات إعداد وتصميم المقياس : تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للدراسة الحالية من (٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة

التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتي تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

الخطوة الأولى : الاطلاع علي المقاييس المشابهة

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظرى ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع البحث ومقاييس واختبارات تناولت مهارات الكفاءة الذاتية من أجل التعرف على طرق والأدوات المستخدمة فى قياس الكفاءة الذاتية والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .
- تحليل النظريات والتعريفات التي تناولت الكفاءة الذاتية .
- تحليل مفردات المقاييس الخاصة بالكفاءة الذاتية .

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثة طبيعة عينة البحث وما تواجهه من صعوبات وكذا القائمين علي رعايتهم، كما حاولت أن يكون المقياس بسيط فى محتواه ويعبر عن الامكانيات الحقيقة لهذه الفئة. كما راعت أن يكون عدد العبارات مناسب وطول المقياس ودقة عباراته بما يناسب المرحلة العمرية، فسعت الباحثة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:

بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التى عقدتها الباحثة مع الأطفال ومعلميهم، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس: وفقا لمكونات الكفاءة الذاتية. وقامت الباحثة ببناء الصورة المبدئية لمقياس الكفاءة الذاتية (٥٠) عبارة موزعين علي خمسة أبعاد رئيسة. وذلك علي الوصف التالي:

وصف المقياس

يهدف هذا المقياس إلى قياس **الكفاءة الذاتية المدركة للطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعليم** حيث يحتوي ويتكون الاختبار من (٥٠) عبارة موزعة علي ٥ أبعاد كل بعد يتناول ١٠عبارات

جدول(٢)

أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات
المجال الانفعالي	١٠
المجال الاجتماعي	١٠
الاصرار	١٠
المجال المعرفي	١٠
المجال الأكاديمي	١٠
الدرجة الكلية	٥٠

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس فى البحث الحالىة:

قامت الباحثة فى البحث الحالي بحساب الخصائص السيكومترية بالطرق التالية:

- **الاتساق الداخلى Internal Consistency**

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. وقامت الباحثة بإيجاد

التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول(٣)

معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات الأبعاد الكفاءة الذاتية

والدرجة الكلية لهذا البعد

المجال الانفعالي		المجال الاجتماعي		الاصرار		المجال المعرفي		المجال الأكاديمي	
م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد
١	**٠,٥٢٣	١	**٠,٧٨٤	١	**٠,٨٣٦	١	**٠,٦٧٥	١	**٠,٧٨١
٢	**٠,٦٨٥	٢	**٠,٨٥٦	٢	**٠,٧٢١	٢	**٠,٧٥١	٢	**٠,٧٣٠
٣	**٠,٧٤١	٣	**٠,٧٥٠	٣	**٠,٧٩٢	٣	**٠,٦٦٠	٣	**٠,٧٠٨
٤	**٠,٧٨٢	٤	**٠,٧٥٤	٤	**٠,٧٤٨	٤	**٠,٧٢٢	٤	**٠,٧٦٥
٥	**٠,٦٩٥	٥	**٠,٧٥٨	٥	**٠,٧٨٢	٥	**٠,٦٥٢	٥	**٠,٧٠٢
٦	**٠,٧٤٢	٦	**٠,٧٨٢	٦	**٠,٧٤٨	٦	**٠,٧٣٨	٦	**٠,٧٦٨
٧	**٠,٦٨٧	٧	**٠,٧٨٤	٧	**٠,٧٢٩	٧	**٠,٧٥٠	٧	**٠,٦٨٩
٨	**٠,٧٤٥	٨	**٠,٨٦٩	٨	**٠,٦٣٠	٨	**٠,٦١٠	٨	**٠,٧٨١
٩	**٠,٧٨٥	٩	**٠,٧١٨	٩	**٠,٧٤١	٩	**٠,٦٨٢	٩	**٠,٦٣٧
١٠	**٠,٧٥٣	١٠	**٠,٨٥٧	١٠	**٠,٦٣٢	١٠	**٠,٦٨٦	١٠	**٠,٧٨٢

**** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).**

ويتضح من الجدول السابق ما يلى: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المقياس الذي تنتمي إليه تكون دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي لمقياس الكفاءة الذاتية وثباته المرتفع. ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس. وفيما يلى عرض لمعاملات الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية.

جدول(٤)

معاملات الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية

الأبعـــــاد	معامل الارتباط
المجال الانفعالي	**٠,٦٣٨
المجال الاجتماعي	**٠,٧٣٧
الاصرار	**٠,٧٥٦
المجال المعرفي	**٠,٧٥٦
المجال الأكاديمي	**٠,٧٥٦
الدرجة الكلية للمقياس	**٠,٨٩٧

**** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).**

يتضح من جدول(٤) وجود علاقة دالة احصائياً بين أبعاد مقياس الكفاءة الذاتيـــة وبالدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١

ثانياً الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس لاستخدامه فى البحث الحالىـــة باســـتخدام الطرق التالية:

١-معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية بطريقة **ألفا كرونباخ**. وكانت النتائج كما يتضح فى جدول (٥)

جدول (٥)

معامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية بطريقة ألفا كرونباخ

المتغيرات	معامل الثبات
المجال الانفعالي	٠.٨٢٣
المجال الاجتماعي	٠.٨١٤
الاصرار	٠.٨٣٣
المجال المعرفي	٠.٧٥٨
المجال الأكاديمي	٠٧٦٣
الدرجة الكلية	٠.٨٥٦

يتضح من جدول (٥) ارتفاع قيم معاملات الثبات α مما يدل على ثبات الاختبار.

١- معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس **الكفاءة الذاتية** بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين الزوجية كما يتضح فى جدول (٦)

جدول (٦)

معامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية بطريقة اعادة التطبيق

المتغيرات	معامل الثبات
المجال الانفعالي	٠.٦٤٢
المجال الاجتماعي	٠.٧٥٦
الاصرار	٠.٧٣٥
المجال المعرفي	٠.٧١٢
المجال الأكاديمي	٠.٧٨٤
الدرجة الكلية	٠.٨٦٣

يتضح من جدول (٦) ارتفاع قيم معاملات ثبات اعادة التطبيق

الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح:

[١] التعليمات: يعتمد هذا المقياس علي تقرير الطالب لأهم مكونات الكفاءة الذاتيـــة وفـــق التقدير الثلاثي.

[٢] طريقة التصحيح: تقدر الدرجة علي المقياس وفقا لميزان التصحيح الثلاثي وفقا للجدول التالي:

جدول(٧)

أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات	الدرجة الصغري	الدرجة العظمي
الانفعالي	١٠	١٠	٣٠
الاجتماعي	١٠	١٠	٣٠
الاصرار	١٠	١٠	٣٠
المعرفي	١٠	١٠	٣٠
الأكاديمي	١٠	١٠	٣٠
الدرجة الكلية	٥٠	٥٠	١٥٠

[٣] تفسير الدرجات: تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوي الكفاءة الذاتية لدي الطالب بينما تفسر الدرجة المرتفعة بارتفاع الكفاءة الذاتية لدي الطالب.

[١] **مقياس الدافعية للانجاز المدركة للطلاب المعاقين عقليـــاً القـــابلين للتعلـــيم** (اعـــداد الباحثة)

قامت الباحثة باعداد مقياس **الدافعية للانجاز** لتحقيق أهداف البحث الحالية وذلـــك علي النحو التالي:

[أ] مبررات تصميم المقياس: من الأسباب التي دعت إلي تصميم المقياس هي قلة وجود المقاييس المستخدمة لقياس الدافعية للانجاز لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم وخاصة في هذه المرحلة حيث وجدت الباحثة العديد من المقاييس التي تقيس الدافعية للانجاز

ولكن لمراحل عمرية كبيرة ولم تجد ما يلائم عينة البحث وذلك فى حدود علم الباحثة، لذلك فضلت الباحثة تصميم مقياس خاص بها للاستخدام فى البحث الحالي.

[ب] اجراءات إعداد وتصميم المقياس : تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للدراسة الحالية من (٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتي تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

الخطوة الأولى : الاطلاع علي المقاييس المشابهة

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظرى ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع البحث ومقاييس واختبارات تناولت مهارات الدافعية للانجاز من أجل التعرف على طرق والأدوات المستخدمة فى قياس الدافعية للانجاز والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .
- تحليل النظريات والتعريفات التي تناولت الدافعية للانجاز .
- تحليل مفردات المقاييس الخاصة بالدافعية للانجاز .

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثة طبيعة عينة البحث وما تواجهه من صعوبات وكذا القائمين علي رعايتهم، كما حاولت أن يكون المقياس بسيط فى محتواه ويعبر عن الامكانيات الحقيقة لهذه

الفئة. كما راعت أن يكون عدد العبارات مناسب وطول المقياس ودقة عباراته بما يناسب المرحلة العمرية، فسعت الباحثة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:

بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التى عقدتها الباحثة مع الأطفال ومعلميهم، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس: وفقا لمكونات الدافعية للانجاز. وقامت الباحثة ببناء الصورة المبدئية لمقياس الدافعية للانجاز (٥٠) عبارة موزعين علي خمسة أبعاد رئيسة. وذلك علي الوصف التالي:

وصف المقياس

يهدف هذا المقياس إلى قياس **الدافعية للانجاز المدركة للطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعليم** حيث يحتوي ويتكون الاختبار من (٥٠) عبارة موزعة علي ٥ أبعاد كل بعد يتناول ١٠عبارات

جدول(٨)

أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات
النجاح	١٠
التحدي	١٠
الالتزام	١٠
الاستقلال	١٠
الاستطلاع	١٠
الدرجة الكلية	٥٠

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس فى البحث الحالى:

قامت الباحثة فى البحث الحالي بحساب الخصائص السيكومترية بالطرق التالية:

- **الاتساق الداخلى Internal Consistency**

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. وقامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول(٩)

معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات الأبعاد الدافعية للانجاز والدرجة الكلية لهذا البعد

النجاح		التحدي		الالتزام		الاستقلال		الاستطلاع	
م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد
١	**٠,٥٨٣	١	**٠,٧٤٧	١	**٠,٨١٢	١	**٠,٦٢٤	١	**٠,٧٤١
٢	**٠,٦٤٥	٢	**٠,٨٤٥	٢	**٠,٧٢٤	٢	**٠,٧٣١	٢	**٠,٧٢٥
٣	**٠,٧٤١	٣	**٠,٧٤١	٣	**٠,٧٥٦	٣	**٠,٦٤٢	٣	**٠,٧٢٤
٤	**٠,٧٣٩	٤	**٠,٧١٢	٤	**٠,٧٤٣	٤	**٠,٧٣٥	٤	**٠,٧٣٩
٥	**٠,٦٨٩	٥	**٠,٧٤٧	٥	**٠,٧٣٥	٥	**٠,٦٤٢	٥	**٠,٧١٥
٦	**٠,٧٥٣	٦	**٠,٧٦٣	٦	**٠,٧٥٢	٦	**٠,٧٣٦	٦	**٠,٧٣٩
٧	**٠,٦٧٨	٧	**٠,٧٤١	٧	**٠,٧٣٦	٧	**٠,٧٧٤	٧	**٠,٦٤٢
٨	**٠,٧٢٨	٨	**٠,٨٠٨	٨	**٠,٦٥٤	٨	**٠,٦٣٩	٨	**٠,٧٤٢
٩	**٠,٧٧٤	٩	**٠,٧٣٩	٩	**٠,٧٢٨	٩	**٠,٦٥٨	٩	**٠,٦٥٧
١٠	**٠,٧١٤	١٠	**٠,٨٦١	١٠	**٠,٦٣٦	١٠	**٠,٦٤١	١٠	**٠,٧٣٧

**** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).**

ويتضح من الجدول السابق ما يلى: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المقياس الذي تنتمي إليه تكون دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي لمقياس الدافعية للانجاز وثباته المرتفع. ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس. وفيما يلى عرض لمعاملات الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية.

جدول(١٠)

معاملات الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس الدافعية للانجاز والدرجة الكلية

الأبعـــــاد	معامل الارتباط
النجاح	٠,٧٥١**
التحدي	٠,٧٥٨**
الالتزام	٠,٧٣٥**
الاستقلال	٠,٧٢٩**
الاستطلاع	٠,٧٣٧**
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨١٧**

**** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).**

يتضح من جدول(١٠) وجود علاقة دالة احصائياً بين أبعاد مقياس الدافعية للانجاز وبالدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١

ثانياً الثبات:قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس لاستخدامه فى البحث الحالىة باستخدام الطرق التالية:

٢-معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس الدافعية للانجاز بطريقة **ألفا كرونباخ**. وكانت النتائج كما يتضح فى جدول (١١)

جدول (١١)

معامل الثبات لمقياس **الدافعية للانجاز** بطريقة **ألفا كرونباخ**

المتغيرات	معامل الثبات
النجاح	٠.٨١٣
التحدي	٠.٨٤١
الالتزام	٠.٨١٩
الاستقلال	٠.٧٧٨
الاستطلاع	٠.٧٥٤
الدرجة الكلية	٠.٨٢٦

يتضح من جدول(١١) ارتفاع قيم معاملات الثبات α مما يدل على ثبات الاختبار.

٢- معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس **الدافعية للانجاز** بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين الزوجية كما يتضح فى جدول (١٢٦)

جدول (١٢)

معامل الثبات لمقياس الدافعية للانجاز بطريقة اعادة التطبيق

المتغيرات	معامل الثبات
النجاح	٠.٧٤٢
التحدي	٠.٧٣٦
الالتزام	٠.٧٥٥
الاستقلال	٠.٧٥٦
الاستطلاع	٠.٧٨٥
الدرجة الكلية	٠.٨٧٣

يتضح من جدول (١٢) ارتفاع قيم معاملات ثبات اعادة التطبيق.

الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح:

[١] التعليمات: يعتمد هذا المقياس علي تقرير الطالب لأهم مكونات الدافعية للانجاز وفق التقدير الثلاثي.

[٢] طريقة التصحيح: تقدر الدرجة علي المقياس وفقا لميزان التصحيح الثلاثي وفقا للجدول التالي:

جدول(١٣)

أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات	الدرجة الصغري	الدرجة العظمي
النجاح	١٠	١٠	٣٠
التحدي	١٠	١٠	٣٠
الالتزام	١٠	١٠	٣٠
الاستقلال	١٠	١٠	٣٠
الاستطلاع	١٠	١٠	٣٠
الدرجة الكلية	٥٠	٥٠	١٥٠

[٣] تفسير الدرجات: تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوي الدافعية للانجاز لدي الطالب بينما تفسر الدرجة المرتفعة بارتفاع الدافعية للانجاز لدي الطالب.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي SPSS الإصدار الثاني والعشرون للعام ٢٠١٣ بهدف احتساب الاختبارات الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ α- chronbach coefficient.
- معاملات الارتباط.

- تم استخدام اختبار مان ويتني Mann – Whitney للتحقق من دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي، حيث يعد هذا الاختبار البديل الإحصائي اللابارامتري لاختبار النسبة التائية ، وذلك في حالة المجموعتين الصغيرتين غير المرتبطتين.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه : "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الدافعية للانجاز وأبعاد الكفاءة الذاتية لدي الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعلم " وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين أبعاد الدافعية للانجاز وأبعاد الكفاءة الذاتية وتلخص النتائج في الجدول التالي:

جدول (١٤)

جدول معاملات الارتباط بين أبعاد الدافعية للانجاز وأبعاد الكفاءة الذاتية لدى الطلاب (ن=٣٠)

الأبعاد	المجال الانفعالي	المجال الاجتماعي	الاصرار	المجال المعرفي	المجال الأكاديمي
النجاح	٠.٨٣٧**	٠.٦٦٤**	٠.٢٩٩	٠.٣٩٢*	٠.٥٢٣**
التحدي	٠.٧٢٨**	٠.٦٩١**	٠.٢٨١	٠.٥٢٩**	٠.٥٦٠**
الالتزام	٠.٣١٢	٠.٣٦٦	٠.٥٥٩**	٠.٥٧٢**	٠.٦١٤**
الاستقلال	٠.٤٢٩**	٠.٤٨٨**	٠.٢٧٩	٠.٢١٨	٠.٢٩٨
الاستطلاع	٠.٨١٧**	٠.٦٣٧**	٠.٣٧٠*	٠.٥١٠**	٠.٦٨٤**
الدرجة الكلية	٠.٨٦٨**	٠.٧٨٨**	٠.٥٠٠**	٠.٦١٤**	٠.٧٤٧**

يتضح من الجدول السابق(١٤) ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أبعاد النجاح والاستطلاع وجميع أبعاد الكفاءة الذاتية وكذلك الدرجة الكلية للدافعية للانجاز وجميع أبعاد الكفاءة الذاتية وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١ بينما كان بعد الاصرار في علاقته بأبعاد الدافعية للانجاز غير دال عدا الدرجة الكلية والالتزام. كما كان بعد الاستقلال غير دال فى علاقته بالاصرار والمجال المعرفي والمجال الأكاديمي.

وترى الباحثة أن هذه النتائج منطقية في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وكذلك في ضوء ملاحظات الباحثة أثناء التطبيق وخبرتها الشخصية إذ ان هناك علاقة ارتباطية بين أبعاد النجاح والاستطلاع وجميع أبعاد الكفاءة الذاتية وكذلك الدرجة الكلية للدافعية للانجاز وجميع أبعاد الكفاءة الذاتية .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد كمال خضير (٢٠١٨) و دراسة نافد نايف يعقوب (٢٠١٢) و دراسة محمد عبد المنعم وزينب غريب (٢٠١٥) ودراسة نهله متولى (٢٠١٣) ودراسة سلامة المحسن (٢٠٠٦) حيث أشارت إلى أنه يوجد علاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز حيث هدف البحث إلى توضيح أهمية الكفاءة الذاتية المدركة حيث تسهم فى استنهاض قدراتهم واستعدادتهم فى كافة الميادين حيث كانت من نتائج هذه البحث اى أنه كلما زادت دافعية الإنجاز لدى الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم كلما حققوا نجاحاً إجتماعياً.

فقد جاءت العديد من الدراسات السابقة التى أكدت على القول السابق حيث هدفوا إلى الكشف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وبين دافعية الإنجاز لدى الطلاب حيث توجد علاقة ارتباطيه داله بين دافعيه الإنجاز والكفاءة الذاتيه المدركة كما أشارت الدراسات ايضا إلى أن الذين يعانون من الخوف من الفشل غالباً ما يفقدون الثقه بالنفس ويتأثرون بتوقعات الاخرين السلبية تجاههم مما يؤدى إلى انخفاض فى كفاءتهم الذاتية ودافعيتهم للإنجاز .

ومع أن النجاح عادة يرفع الكفاءة الذاتية كما يؤدى الفشل المتكرر إلى خفضها إلا أن أثر الإنجاز أو الكفاءة يتوقف على طبيعة هذه الإنجازات وتنميتها المدركه ومدى تقدير أفراد المجتمع لحياة الفرد بهدف الإنجاز.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض علـــى ما دلالة درجة التنبوء بالدافع للانجاز من خلال أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة (المجال الانفعالى – المجال الاجتماعى – مجال الإصـــرار والمثـــابرة – المجال المعرفى- المجال الأكاديمى) لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم: وللتحقـــق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد لقياس مدى امكانيـــة التنبؤ بالدافع للانجاز من خلال ابعاد الكفاءة الذاتية المدركة.

وقد قامت الباحثة أولاً بالاطمئنان على تحقق الافتراضات الأساســية لاســتخدام تحليل الانحدار المتعدد وهي اعتدالية البيانات وعدم وجود ازدواج خطى بـــين المتغيـــرين المستقلين حيث بلغت قيمة عامل تضـــخم التبـــاين variance inflation factor(١.٠٠) وهذه القيمة أصغر من القيمة التى تشير الى وجود ازدواج خطى بين المتغيرين وهي القيمة ١٠ مما يدل على عدم وجود ازدواج وكفاية حجم العينة والذي يشترط أن يكون حجم العينة مساوياً على الأقل لأربعة أضعاف عدد المتغيرات المستقلة وتجانس أو ثبات تباين البواقى كما كانت قيمة اختبار دوربن واتسون Durbin Watson Test أقل من القيمة الجدوليـــة للاختبار عندما تكون العينة ٣٠ وعدد المتغيرات المستقلة ٥ .

باستخدام اختبار تقدير دالة الانحدار وجد أن أنسب نموذج للعلاقة بـــين الكفـــاءة الذاتية والدافعية للانجاز هو النموذج الخطي وبلغت قيمة R^2 (٠,٨٦٥) وهي قيمة مرتفعة وتعنى إمكانية تفسير التغير في بالدافع للانجاز بدرجة ٨٦% مما يعنى قدرة النموذج علي تفسير العلاقة بنفس الدرجة, وبلغت قيمة ف (٣٠.٨٧٨) وهي قيمة دالـــة عنـــد مســـتوي معنوية (٠,٠١) وبلغت قيمة الثابت ٣٠.٣٧٤ وهي دالة احصائياً.

جدول(١٥)

تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد الكفاءة الذاتية في التنبؤ بالدافعية للانجاز

	الارتباط R	معامل التحديد	قيمة ف	المتغير المستقل	قيمة الانحدار B	الانحدار المتعدد Beta	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ال	٠.٩٣٠	٠.٨٦٥	٣٠.٨٧٨	الانفعالي	١.٢٣٦	٠.٤٥٧	٣.٥٧٧	٠.٠١
				الاجتماعي	٠.٩٤٧	٠.٢٨٧	٢.٢٧٩	٠.٠٥
				الاصرار	٠.١٤٢	٠.٥٩	٠.٤٦٣	غ.د
				المعرفي	٠.١٠٤	٠.٤٢	٠.٢٦٢	غ.د
				الاكاديمي	٠.٨٢٩	٠.٣٢٠	٢.٦١٨	٠.٠٥

وتشير النتائج فى جدول (١٥) أن أبعاد المجال الانفعالي و الاجتماعي والأكاديمي منبأة بالدافعية للانجاز بينما كان بعدي الاصرار والمعرفي غير منبأة .

وفيما يلي معادلة الانحدار:

الدافعية للانجاز= ٣٠.٣٧٤+ (١.٢٣٦× **الانفعالي**)+ (٠.٩٤٧× **الاجتماعي**) + (٠.٩٤٧× **الأكاديمي**).

وتأكيدا للقول السابق فقد جاءت دراسة Sepideh Seyed,Masoomeh Motahari Nezhad,Reyhaneh Noruzi Salmanin,Fatema (٢٠١٩) ودراسة Diah Rina Miftakhi (٢٠١٩) اكدوا على أن الأطفال ذوى الأعاقات العقلية أكثر عرضة لإظهار العجز فى النواحى الدافعية والتحفيز ولكن بوجود دعم لهذا الحافز من الممكن أن يتغلب على الصعاب التى تواجهه وقد كشفت الدراسات القائمة على الملاحظة التى تستخدم المهام المنظمة بشكل عام على عدم وجود فروق بين الأطفال ذوى الإعاقات الذهنية والأطفال الذين يتطورون فى النمو العقلى خاصة فى المجال الاجتماعى والانفعالى والاكاديمى، كما أن الأطفال الذين لديهم إعاقات العقلية سيواجهون عموما مشاكل فى

التحفيز والدافعية للإنجاز ولكن بتوفير استراتيجيات الخاصة التى تتناسب مع هؤلاء الأطفال سوف يزيد لديهم الدافع والكفاءة وتحقيقها، كما جاءت دراسة آمال عبد الهادى محمود (٢٠١٩) تؤكد على أن ذوي الإعاقة العقلية لديهم ضعف في القدرات العقلية ، إلا أنه إنسان له الحق في الحياة، فإذا كان عنده ضعف ذهني لا يمكن علاجه بالمعنى الطبي، إلا أنه من الممكن أن نشكل سلوكه، وتدريبه على أنواع خاصة من العمل يمكن أن ينجح فيها، فالنجاح فى الحياة لا يعتمد على الذكاء فقط بل يعتمد على القدرات,المختلفة و على أهمية الرعاية النفسية والاجتماعية وإن نقص الكفاءة الانفعالية يجعل الطفل أقل قدرة على تكوين علاقة اجتماعية مع الآخرين ويجعله أقل قدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي ويكون عاجزاً عن التعبير عن مشاعره الإيجابية أو السلبية إزاء من يتعامل معهم وهذا كله يؤدى إلى اضطراب العلاقة الاجتماعية بين الطفل وزملائه.

وفى الواقع أن تنمية الكفاءة الانفعالية تساعد الأطفال وخاصة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على تأكيده لذاته وثقته بنفسه والمبادأة والاعتماد على النفس والتفاعل الاجتماعي حيث اظهرت العديد من الدراسات دور المشكلات الاجتماعية والتفاعلية فى مرحلة الطفولة المبكرة وفى نشأة الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية، ومن هنا كانت الضرورة إلى التدخل النفسى.

فضلاً عن أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية غير قادرين على تكوين علاقات انفعالية دافئة مع من حولهم، فهم لا يستجيبون إلى سلوك أبائهم الانفعالي كالابتسامات، ولا يفضلون أن يُحتضنوا أو يُقبلوا، كما أن لديهم قصور في استخدام وفهم الإيماءات وتعبيرات الوجه في التفاعلات الاجتماعية، إذ يصعب عليهم تفسير التلميحات الانفعالية للآخرين، وإظهار التعابير الوجهية التي تدل على عواطف معينة بوضوح، لذا فإن تعبيرهم الوجهى عن العواطف لديهم يمكن أن تفسر تفسيرا خاطئاً، وتدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على تنمية الكفاءة الانفعالية يتطلب منا الصبر والتأني، واحتواء الأطفال بالحب والرحمة والدفء الي جانب البرامج التدريبية في هذا الشأن، من هذا المنطلق فإن البرامج التدريبية

هي المدخل الإنساني للتعامل مع المشكلات السلوكية وخاصة مع ذوى الحاجات الخاصة وشديدي الإعاقة.

نتائج الفرض الثالث :

ينص هذا الفرض على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية وفقاً للنوع(ذكور/إناث)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار **Z** للتعرف على الفروق وفقاً للنوع وذلك على أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية على الترتيب التالي:

جدول(١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة Z للأطفال وفقا للنوع

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الانفعالي	ذكور	١٥	١١.٦٦	١.٢٩	١١.٣٧	١٧٠.٥٠	٢.٦١٤	٠.٠١
	إناث	١٥	١٣.٦٦	٢.٤١	١٩.٦٣	٢٩٤.٥٠		
الاجتماعي	ذكور	١٥	١٣.٠٦	١.٥٧	١٢.٠٧	١٨١.٠٠	٢.١٦٧	٠.٠١
	إناث	١٥	١٤.٥٣	١.٦٨	١٨.٩٣	٢٨٤.٠٠		
الاصرار	ذكور	١٥	١٢.٨٠	٢.٢٧	١٠.٨٠	١٦٢.٠٠	٢.٩٥٣	٠.٠١
	إناث	١٥	١٥.٤٠	١.٨٠	٢٠.٢٠	٣٠٣.٠٠		
المعرفي	ذكور	١٥	١٤.٠٦	١.٦٢	١٠.٠٣	١٥٠.٥٠	٣.٤٤٣	٠.٠١
	إناث	١٥	١٦.٩٣	٢.٠٨	٢٠.٩٧	٣١٤.٥٠		
الأكاديمي	ذكور	١٥	١٢.٢٦	١.٧٥	١٠.٥٠	١٥٧.٥٠	٣.١٦٧	٠.٠١
	إناث	١٥	١٤.٦٠	٢.١٣	٢٠.٥٠	٣٠٧.٥٠		
الكلية	ذكور	١٥	٦٣.٨٦	٥.١٨	٩.٤٧	١٤٢.٠٠	٣.٧٦٢	٠.٠١
	إناث	١٥	٧٥.١٣	٨.٣٨	٢١.٥٣	٣٢٣.٠٠		

بالنظر فى الجدول السابق تبين وجود فروق بين الأطفال وفقاً للنوع فـــى جميـــع أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية حيث كانت قيمة z دالة حيث كانت الفروق دالة عنـــد مســـتوى ٠.٠١ وهو ما يشير إلى وجود فروق فى هذه الأبعاد لصالح الإناث حيث كانت المتوسطات الأعلى لصالحهم وهو ما يعني ارتفاع الكفاءة الذاتية لديهم.

وتشير(فوزية أحمد سويسي , ٢٠٠٧, ٤٣) ان الاطفال الـــذين يعـــانون مـــن مشكلات ذات منشأ وراثي في التعليم فإن النقص العام في دافع الانجاز لديهم غالبا ما يكون ناتجا عن قصور في وظائف الجهاز العصبى المركزى وهـــم قليلـــو المثـــابرة والدافعيـــة ويحبطون بسهولة وتكون نتائج جهودهم غير مرضية لهم وللاخرين بما يولد عندهم ضعف الدافعية .

وقد اشار (جمال الخطيب،٢٠٠٣) أن إتجاه الأفراد الإيجـــابي نحـــو كفـــاءتهم المدركة يساعدهم علي الإستمرار في إنجاز مهامهم، إلي أن تصبح جزءاً مهما في حياتهم فلابد من وجود عاملاً مساعداً يدفعهم إلي المثابرة وتحقيق التقدم والتميز فـــي تحصـــليهم ومهامهم.

ومن خلال تطبيق الباحثة ومن خلال الإطلاع على العديد من الأبحاث والدراسات فقد وجد أن مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة (Self- Efficacy) له أهمية كبيرة لدى القائمين على تربية هؤلاء الأطفال ، علي اعتبار أن العمل علي جعل الطلاب يرون أنفسهم بصورة إيجابية وبكفاءة مدركة عالية، مما يسهم ذلك في استنهاض قـــدراتهم ، فالكفـــاءة الذاتيـــة المدركة المرتفعة تزيد من الكفاءة والفاعلية في التعامل مع الكثير من مهام الحياة ، مما دفع علماء النفس إلي الإهتمام بهذا المفهوم كونه يسهم في تعديل السلوك، ويؤثر على توقعاتـــه الذاتية حول قدرة الفرد علي التغلب علي المهام المختلفة.

ويوضح الجـــدول ان بعـــد الانفعـــالي يمثـــل ٢.٦١٤ و الاجتمـــاعي٢.١٦٧ الاصرار٢.٩٥٣ المعرفي٣.٤٤٣ الأكاديمي٣.١٦٧.

نتائج الفرض الرابع :

ينص هذا الفرض على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس دافعية الانجاز وفقاً للنوع(ذكور/إناث)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار **Z** للتعرف على الفروق وفقاً للنوع وذلك على أبعاد مقياس **دافعية الانجاز** على الترتيب التالي:

جدول(١٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة Z للطلاب وفقا للنوع

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
النجاح	ذكور	١٥	١٣.٠٦	١.٢٧	١١.٣٧	١٧٠.٥٠	٢.٦٤١	٠.٠١
	إناث	١٥	١٤.٦٠	١.٤٥	١٩.٦٣	٢٩٤.٥٠		
التحدي	ذكور	١٥	١٣.٣٣	١.١٧	١٢.٠٧	١٨١.٠٠	٢.٥٦٥	٠.٠٥
	إناث	١٥	١٤.٦٠	١.٢٩	١٨.٩٣	٢٨٤.٠٠		
الالتزام	ذكور	١٥	١٤.٦٦	١.٥٤	١٠.٨٠	١٦٢.٠٠	١.٤٧٩	غ.د
	إناث	١٥	١٥.٤٠	١.٦٣	٢٠.٢٠	٣٠٣.٠٠		
الاستقلال	ذكور	١٥	١٤.٦٠	١.٤٥	١٠.٠٣	١٥٠.٥٠	٠.٥١١	غ.د
	إناث	١٥	١٤.٤٠	١.٩٩	٢٠.٩٧	٣١٤.٥٠		
الاستطلاع	ذكور	١٥	١٢.٢٦	١.٢٢	١٠.٥٠	١٥٧.٥٠	٣.٠٩٨	٠.٠١
	إناث	١٥	١٤.٣٣	١.٨٣	٢٠.٥٠	٣٠٧.٥٠		
الدرجة الكلية	ذكور	١٥	٦٧.٩٣	٢.٧٨	٩.٤٧	١٤٢.٠٠	٢.٣٧٤	٠.٠٥
	إناث	١٥	٧٣.٣٣	٦.٨٦	٢١.٥٣	٣٢٣.٠٠		

بالنظر فى الجدول السابق تبين وجود فروق بين الطلاب وفقاً للنوع فـــى أبعـــاد مقياس **دافعية الانجاز (النجاح، الاستطلاع)** حيث كانت قيمة z دالة حيث كانت الفروق دالة عند مستوى ٠.٠١ بينما كانت بعد التحدي والدرجة الكلية دالة عند مستوي ٠.٠٥ وهـــو ما يشير إلى وجود فروق فى هذه الأبعاد لصالح الإناث حيث كانت المتوســطات الأعلـــى لصالحهم وهو ما يعني ارتفاع الكفاءة الذاتية لديهم.

وقد جاءت دراسة شيماء عبد الرؤوف (٢٠٠٨) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية حب الأستطلاع عند الأطفال المعاقين عقليا وكانت النتيجة لصالح الإناث مـــن ذوى الإعاقات العقلية كما اكدت دراسة حسين عبد العزيز الدرينى (٢٠٠٧) علـــى نتـــائج الفرض الرابع من حيث دافع حب الأستطلاع كبعد من ابعاد مقياس دافعية الإنجاز وكانت الفروق فى صالح الإناث من ذوى الإعاقة العقلية.

كما اسفرت نتائج دراسة نعيمة بيومى عياد(٢٠١٢) على انه توجد فـــروق بـــين متوسطات درجات الطلاب المعاقين عقلياً المدمجيين على ابعاد دافعية الإنجاز ماعدا بعدى التوجه نحو المستقبل والمثابرة) لصالح الإناث من ذوى الإعاقة العقلية المدمجيين، كمـــا اسفرت دراسة محمد كمال إسماعيل (٢٠١٨) عن وجود فروق جوهرية دالة احصائيا على ابعاد مقياس دافعية الإنجاز لصالح الإناث فى ابعاد (النجاح والالتزام والاستطلاع) ممـــا يؤكد على وجود دافعية الإنجاز لدى هؤلاء الفئة من الطلاب فى بعض ابعاد دافعية الانجاز وهذا ما توصل اليه البحث الحالى، فإن الأفراد بطبيعتهم لديهم دافعية نظرية لكي يكونـــوا أكفاء في جوانب في حياتهم ولكي يشبعوا رغباتهم الملحة ولكي يكون الفرد كفأ في مجـــال ما فهو يحاول أن يسعي ليتفوق .

فإن إدراك الفرد للنجاح يولد لديهم المشاعر الإيجابية كما أنه يولد لديه الشـــعور بذاته وكفاءته الذاتية التي تساعد على تعزيز دافعيتة .

التوصيات:

- ضرورة تطوير جانب الكفاءة الذاتية المدركة عند فئات أخري من ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يكونوا أكثر تكيفا مع المجتمع .
- ضرورة تطوير استثارة دافعية التعلم والإنجاز لدي جميع الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة لأنها تعد مبدأ جيد للتطوير الكفاءة الذاتية المدركة والعملية التعليمية .
- ضرورة الاهتمام بالطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم على رفع كفاءتهم الأكاديمية والاجتماعية .
- ضرورة تحفيز الطلاب من جميع الفئات الخاصة على الاهتمام بتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لديهم وأيضا مهاراتهم وقدراتهم باستخدام أساليب التعليم الذاتية التي تتلائم مع كل فئة من الفئات .

البحوث المقترحة :

- فعالية برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدي الطلاب المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية.
- فعالية برنامج إرشادي لتنمية القدرة على تحقيق الهدف ودافعية الإنجاز لدي الطلاب من ذوي الإعاقة الحركية .
- – الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالصلابة النفسية لدي الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

قائمة المراجع

- أحمد علي (٢٠٠٤). **ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية**، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط.
- أحمد عبد الحليم عريبات ، عماد عبد الرحيم الزغلول(٢٠٠٨).**الفروق فى مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسى**، مجلة الدراسات النفسية،المجلد الرابع عشر ،العدد الرابع ،ص(٤٦٩-٤٩٣).
- أحمد محمد جاد الرب، هبة جابر عبد الحميد (٢٠١٤) .**المتخلفون عقليا القابلين للتدريب**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ، ص٣٩.
- أحمد محمد شبيب (٢٠٠٠).**أثر التدريب علي إستراتيجية الأسئلة الذاتية والمستقلة التعاونية علي فهم طلاب الجامعة للمحاضرات وتقديرهم لدرجة فعالية ذاتهم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، عدد(٩٥)، الجزء الأول.
- أسامة كامل راتب (٢٠٠٢). **علم النفس الرياضة المفاهيم، ألتطبيقات**، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٤٢ .
- آمال عبد الهادى محمود (٢٠١٩). **فعالية برنامج لتنمية الكفاءة الأنفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وتحسين تواصلهم مع الأخرين** ، كلية البنات للعلوم والاداب والتربية ، جامعة عين شمس
- أمل الهجرسى (٢٠٠٢). **تربية الأطفال المعاقين عقلياً**، القاهرة، دار الفكر العربي .
- تيسير محمد الصقر (٢٠٠٥). **مستوى النمو الأخلاقي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

- جابر محمد عبد الله (٢٠٠٦). **الذكاء الوجدانى وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية**، دراسات عربية فى علم النفس،٥٢(٣)،٥٣٣-٦٤١

- جمال الخطيب (٢٠٠٣).**تعديل السلوك الإنساني**، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- جمانة عبد الغفار الفاخورى (٢٠١٨). **الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمى الطلبة المكفوفين فى المحافظات الشمالية**، رسالة ماجستير ، جامعة الخليل.

- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣). **دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي**، (ط) القاهرة، عالم الكتب .

- حسين عبد العزيز الدرينى (٢٠٠٧) . **أثر برنامج تدريبى مقترح فى بعض ابعاد حب الأستطلاع لدى المتخلفين عقلياً** ، كلية التربية،جامعة الأزهر .

- حنان الجبور (٢٠٠٢). **فعالية الذات لدي المدمنين والكحوليين**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

- رامي محمود اليوسف (٢٠١٠). **علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيقات الصفية**، ط٣. حائل، دار الأندلس للنشر والتوزيع.

- رامي محمود اليوسف (٢٠١٣). **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة فى منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد ٢١ ، ص ٣٢٧-٣٦٥.

- زينب شقير (٢٠٠٥). **أسرتي مدرستي أنا ابنكم المعاق ذهنيا -سمعيا- بصريا سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين**، مكتبة النهضة المصرية .

- سالى طالب علوان (٢٠١٣). **الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد** ،مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٣٣، ٢٢٤ -٢٤٨

- سامر راضوان (٢٠١٠). **توقعات الكفاءة الذاتية، البناء النظري والقياس**، مجلة شؤون إجتماعية – 51.

- سليمان حمودة (٢٠١٤). **فاعلية برنامج قائم على بعض استراتيجيات تعلم اللغة لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة بنها كلية التربية .

- سميرة أبو الحسن عبد السلام ، خالد محروس بكري ، محمد رفعت حسنين (٢٠١٦). **استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم اللازمة للمعاقين عقليا " القابلين للتعلم** " العدد الثالث ، ح٣ يوليو ٢٠١٦ .

- سهيلة علوطى (٢٠٠٧). **العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى الطالب الجامعى**، دراسة ميدانية على طلبه الثانية، رسالة ماجستير، جامعة جيجل .

- السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٧). **دراسة لبعض الخصائص المميزة للأطفال ذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا والمتخلفين عقليا في ضوء الأداء على اختبار بندر جشتلطت البصري الحركي**، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٣٣٤، ج٢ ص ٢٦٥ . ٣١٢ .

- سيد محمد ، محمد عبد المنعم وزينب غريب (٢٠١٥). **الخوف من الفشل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدي عينة من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل**، دراسات تربوية واجتماعية مصر، ٢١(٣) ،٢٦٩- ٢٩٨ .

- شيماء عبد الرؤوف السيد (٢٠١٠) . فعالية تدريبات حب الأستطلاع فى تحسين بعض المتغيرات المعرفية لدى المعاقين عقليا ، ماجستير علم النفس التعليمى ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ.

- جابر أحمد أحمد، جلال بهاء الدين (٢٠١٠). **دليل مدرسي التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للآفراد المعاقين ذهنيا**، القاهرة، دار علوم النشر.
- عادل عبد الله (٢٠١١). **مقدمة فى التربية الخاصة**، دار الرشاد، القاهرة.
- عبد الرحمن سليمان (٢٠٠١). **سيكلوجية ذوي الاحتياجات الخاصة الجزء الثالث، دور الحاجات الخاصة (الخصائص والسمات)**، القاهرة، زهراء الشرق.
- عبد الرحمن عدس، محي الدين فوق (٢٠٠٩). **المدخل إلى علم النفس**، ط١ ، دار الفكر عمان .
- عبد الرحمن عدس (٢٠٠٢). **علم النفس التربوي نظرة معاصرة**،عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد العزيز الشخص (٢٠٠٧). **للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم** القاهرة، مكتبة الطبري .
- عصام علي الطيب، ربيع عبدة رشوان (٢٠٠٦). **علم النفس المعرفي الذاكرة، وتشفير المعلومات.**
- علي صبحي(٢٠١١). **الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة في درس الجمناستك**، مجلة علوم التربية الرياضية، العددالأول، المجلد الرابع، جامعة بغداد.
- فاطمة عبد الرحيم النواسية (٢٠١٥).**أساسيات علم النفس** (ب، ط) دار المناهج، عمان .
- فوزية أحمد سويسي (٢٠٠٧). تقنين اختبار الدافع للانجاز للاطفال, رسالة ماجستير , كلية الاداب, جامعة الفاتح , ليبيا.

- فتحي مصطفي الزيات (١٩٩٩). **البنية العاملية للكفاءة الذاتية المدركة الأكاديمية ومحدداتها** ، أبحاث المؤتمر الدولي السادس ، مركز الإرشاد النفسي ، جودة الحياة ، جامعة عين شمس ،ص ٣٩٨ . ٣٩٠ .

- فيصل قريشي (٢٠١١).**التدين و علاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن**، رسالة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر بباتنة ،الجزائر.

- محمد أحمد الفوزان ، خالد ناهي (٢٠٠٩). **أسس التربية الخاصة – الفئات – التشخيص البرامج التربوية** ، الرياض ، العبيكان .

- محمد السرحان (٢٠١٦). **الكفاءة الذاتية ودافعية الإنجاز والتعلم المنظم ذاتيا كمتنبئات بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة آل البيت**. رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك.

- محمد القضاة ومحمد التروترى(٢٠٠٧). **أساسيات علم النفس التربوى النظرية والتطبيق** ،عمان ، دار الحامد للطباعة والنشر .

- محمد كمال اسماعيل خضير(٢٠١٨). **فعالية كل من الدمج والتدريب على بعض الأنشطة في تحسين التفاعل الاجتماعي وتنمية دافعية الإنجاز لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم** ، جامعة طنطا، كلية التربية ، رسالة دكتوراه .

- مدثر حماد التيجاني (٢٠١٥). **أثر الدوافع على أداء العاملين** ط١ الدار الجزائرية ، الجزائر

- مصعب حسني طالفحة (٢٠١٣). **مستوى التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المملكة الأردنية الهاشمية**.المجلد(١٤).العدد(٤).

- مني حسين بدوي.(٢٠٠١). **أثر برنامج تدريبي في الكفاءة الأكاديمية للطلاب على فاعلية الذات**. المجلة المصرية للدراسات النفسية.عدد(٢٩).

- نافذ نايف يعقوب (٢٠١٢). **الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدي طلاب جامعة الملك خالد في بيشة (المملكة العربية السعودية)**، كلية التربية المجلد ١٣ العدد (٣) سبتمبر ٢٠١٢ .

- ناهد أحمد فتحى (٢٠١٩). **الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات والتوجيه نحو الهدف كمنبئات بالمناعة النفسية لدى المتفوقين دراسياً (المكونات العاملية لمقياس المناعة النفسية)**، دراسات نفسية ، العدد ٣ ، ص ٥٤٩-٦١٨.

- نعيمة على بيومى (٢٠١٢).**أثر اساليب دمج الأطفال المعاقين عقلياً مع العاديين على كل من دافع التواد والانجاز والتوافق النفسى لديهم** ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ،جامعة شبين الكوم،قسم علم النفس التربوى .

- نهلة متولى السيد (٢٠١٠).**الكفاءات الذاتية المدركة والدافع للإنجاز لدى طالبات الصف الأول الثانوى المتأخرات دراسياً والعاديات** ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر .

- نيفين عبدالرحمن المصري (٢٠١١).**قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

- هناء عبد القادر مصطفى(٢٠٠٠). **قياس دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة الدراسات المسائية في الجامعة المستنصرية**،رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية

- وائل مسعود (٢٠٠٦).**التدريب الميداني لطلاب التربية الخاصة**، الرياض، دار الزهراء

- وقيع الله، مي طميل حسن(٢٠١٥) .**إتجاهات معلمى الطلاب العاديين ومعلمي المعاقين عقلياً نحو دمجهم فى المدارس العادية وعلاقته بدافعية الإنجاز**، رسالة ماجستير ،جامعة النيلين ،السودان

- يوسف قطامى وعدس عبد الرحمن.(٢٠٠٢) .**علم النفس العام**. عمان: دارالفكر للطباعة والنشر.

- يوسف محمود قطامي (٢٠٠٤).**النظرية المعرفية والإجتماعية وتطبيقاتها**.عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

- Bandura, A (2007).**Guide for constructing self- efficacy scales In Pajares & . T. Urdan.(Eds). self- efficacy Beliefs Of Adolescents** , Greenwich CT: **Information Age Publishing** (5) ، 337-3.

- Bandura, A. (2001). **Social Cognitive Theory: An Agentive Perspective. Annual Review of Psychology**، 52، 1-26.

- Bandura,A.(1987**). social foundations of thought and action: A social cognitive theory** J: print ice –Hall.

- Bandura,A.(1997). **Self –efficacy: the exercise of control**. New york: Worth publishers.

- Boggianpitman , T. (1992).**achievement and motivation**، new، rk. Cambridge university press.

- Bong,M. (2004). **Academic motivation in self – efficacy Task value، Achievement goal orientation،and attribution beliefs**، Journal of educational Research، V.97،No. Pp.687-298.

- Cripe,B.(2001).**Building Self-Esteem**,Ohio,StateUniversity Extension,Retrievied,https//ohi online-osu,edu/Fact Sheet/4h-008.

- Cull, h. & robin, R.(2002) . **the Effects of A three-Pronged Remedial Approach an reading comprehend sion And writing**

skills of Adoksconts will L.D, phD university of simon Fraser Canada,vol 42. 0227n.3

- Diah Rina Miftakhi ,Widati Amalin Ulfah (2019).**Improving Achievement Motivation For Mentally Disabled Students At School For Exceptional Children,**Berumpun Journal : An International Journal Of Social,Politics and Humanities vol.2No.1March 2019.
- Fischer, Karen, l.(2002) . **Leaning to write in elementary school: developmeat of self- regulated writing in six young writers** php. University Maryland college pax,dai- 64, p57.
- Furze,E. (2011). **Achievement and self-efficacy .Gifted child** Quarterly .14(2),123-142.
- Geraham,s,Harris,k,r. (2005). **writing beater teaching writing process and self-regulation to students with learning problems،** Baltimore، ND: Brook،es.
- Hughes, Charles,A. (2000). **self-Management for students with Mental retardation in public school selling : research review**. Education and tanning in Mental retardation vo126n3 pp271.
- Jearald , A. (2003). **Education Achievement By the parenting and education**. Retrieve form: ww.eyc.net.org features/ Ft. self-esteem. Html
- Lu ,p. (2011).**Talent development ،work habits ،and career exploration of Chinese middle – school adolescents :development of the career and talent development self – Efficacy scale** .High Ability studies,21(1) 47-62
- Mary,W,kairie .(2010). **educational services of dor student with entail retard action insignia sputter** Connecticut state university ، pl.
- Mayers,D.(2004). **psychology (7thed) new york**: worth publishers.

- Mcdermott, s. turk, MA. (2014) . **the myth and reality of Disability prevalence; measuring Disabusing.**
- Pajares,F.(2005**).Gender differences in mathematics self- efficacy beliefs.in A. Gallagher&J.kaufman** (Eds) Mind gap: Gender differences in mathematics، 294-315
- Raskauskas ,j.Rubiano ,S.Offen,I. &way land,A.(2015) . **Do social self- efficacy and self- esteem moderate the relationship between peer victimization and academic performance?** .journal of social psychology education ,18,297-314.
- Ruddy,B. may ,A. Matthews, R. Davis, T. (2013). **Youth`s negative self- statements as related to social social self –efficacy among differing relationships** .journal psychopathology behave Assess,35,106-112.
- Sandhu, K, S. Sharma, R,K. Singh, A.(20١٠). **Personality Hardiness of Indian Coaches in Reason to their Age and Coaching Experiences**، Journal of Exercise Science and Phi biotherapy, Vol (5).No.1,Pp38-41.
- Schunk, D.H.C. (2002**). self- efficacy and still development influence of trash strategies and attribution of ace dermic motivation- sanding** : Academy cypress.
- Sepideh Seyed,MasoomehSalmanin,Fatema Motahari Nezhad,Reyhaneh Noruzi(٢٠١٧) .Self-Efficacy,Achievement Motivation,and Academic Progress of Student With Learning Disabilities :Comparison with Typical Student ,Middle East Jornal of Rehabitation ana Health :4(2):e44558.